يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا
سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون ختم الله
على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشوة ولهم
عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم
بمومنين يخدعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم
وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب
اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انومن كما امن السفها
الا انهم هم السفها ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا
قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن
مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم
يعمهون اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم
وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه
ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق
حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف

أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا
ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء
قدير يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء
وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا
لله أندادا وأنتم تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم
صادقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها
الناس والحجارة أعدت للكافرين وبشر الذين آمنوا وعملوا
الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها
من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم
فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون إن الله لا يستحيي أن
يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون
أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا
مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله
به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون كيف
تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الأرض

جميعا ثم استوى الى السما فسوهن سبع سموت وهو بكل
شيء عليم واذ قال ربك للملكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسما كلها
ثم عرضهم على الملكة فقال انبوني باسما هولا ان كنتم
صدقين قالوا سبحنك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم
قال يا ادم انبئهم باسمايهم فلما انباهم باسمايهم قال الم
اقل لكم اني اعلم غيب السموت والارض واعلم ما تبدون وما
كنتم تكتمون واذ قلنا للملكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكفرين وقلنا يا ادم اسكن
انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظلمين فازلهما الشيطن عنها فاخرجهما
مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الارض مستقر ومتع الى حين فتلقى ادم من ربه كلمت فتاب
عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما
ياتينكم مني هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب النار هم
فيها خلدون يبني اسرايل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم وايي فارهبون وامنوا

بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا
بايتي ثمنا قليلا وايي فاتقون ۞ ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واركعوا مع الركعين اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
وانتم تتلون الكتب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة
وانها لكبيرة الا على الخشعين الذين يظنون انهم ملقوا ربهم
وانهم اليه رجعون يبني اسرايل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها شفاعة ولا يوخذ منها عدل
ولا هم ينصرون واذ نجينكم من ال فرعون يسومونكم
سوا العذاب يذبحون ابناكم ويستحيون نساكم وفي ذلكم
بلا من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجينكم
واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون واذ وعدنا موسى
اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظلمون ثم عفونا
عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ اتينا موسى الكتب
والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه يقوم انكم
ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا
انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه
هو التواب الرحيم واذ قلتم يموسى لن نومن لك حتى نرى الله

جهرة فأخذتكم الصعقة وأنتم تنظرون ثم بعثناكم من
بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من
السماء بما كانوا يفسقون ع وإذ استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد
علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا
في الأرض مفسدين وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد
فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى
بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت
عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى
والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وإذ أخذنا ميثاقكم

ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله
عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها
نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال
موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا
هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين
ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها
قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء
الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض
ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان جئت بالحق
فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارأتم
فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون
ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة
وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج
منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما

تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلم الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون ۝ واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا
بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم
ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتب
الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتب
بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون
وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله
عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون
بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحت
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق
بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى
واليتمى والمسكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون
واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
انفسكم من ديركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم

هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم
تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى
تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم
إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب
وما الله بغافل عما تعملون أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا
بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد
آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى
ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم
رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم
فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما
معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما
جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما
اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله
من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب
وللكافرين عذاب مهين وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا
نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا
لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين

ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم
ظالمون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا
ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به ايمانكم
ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله
خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن
يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين
ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا
يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب
ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى
وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملئكته ورسله
وجبريل وميكىل فان الله عدو للكفرين ولقد انزلنا
اليك ايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون اوكلما
عهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ
فريق من الذين اوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك
سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا يعلمون

الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما
يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به
من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم
ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلق ولبئس ما
شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا
لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها الذين امنوا
لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين
عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتب ولا المشركين
ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من
يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية
او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء
قدير الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض وما لكم من
دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم
كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمن
فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم
من بعد ايمنكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما
تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره
ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله
بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا
او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم
صدقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند
ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست
النصرى على شيء وقالت النصرى ليست اليهود على شيء
وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم
فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها
اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها
الا خايفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب
عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه
الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له
ما في السموت والارض كل له قنتون بديع السموت
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال
الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال
الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا
الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسل
عن اصحب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى

حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت
أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير
الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون
به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون يا بني إسرائيل اذكروا
نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفاعة ولا هم ينصرون ۞ وإذ ابتلى إبراهيم ربه
بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظالمين وإذ جعلنا البيت مثابة للناس
وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم
وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع
السجود وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق
أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن
كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس
المصير وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا
إنك أنت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم

انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من
سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة
لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العلمين
ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبني ان الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهدا
اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي
قالوا نعبد الهك واله ابايك ابرهيم واسمعيل واسحق
الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا
كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا
وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا
نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم
به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة ونحن له عبدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم
ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون
ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا

هودا او نصرى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم
شهدة عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون تلك امة قد
خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا
يعملون ﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم
التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى
صرط مستقيم وكذلك جعلنكم امة وسطا لتكونوا
شهدا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع ايمنكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى
تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغفل
عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب بكل اية ما تبعوا
قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولئن اتبعت اهوآءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن
الظلمين الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها

فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا
ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما
كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم
نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا
منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب
والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني
اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها الذين امنوا
استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصبرين ولا تقولوا
لمن يقتل في سبيل الله اموت بل احيا ولكن لا تشعرون ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرت
وبشر الصبرين الذين اذا اصبتهم مصيبة قالوا انا لله
وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوت من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما
انزلنا من البينت والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتب

أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا
وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم ان الذين
كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله
والملئكة والناس أجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم ان في خلق السموت والارض واختلف اليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل
الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر
بين السماء والارض لايت لقوم يعقلون ومن الناس من
يتخذ من دون الله انداد يحبونهم كحب الله والذين
امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم
الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما
تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعملهم حسرت عليهم
وما هم بخرجين من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض
حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو
مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله

ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع
ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا
ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع
الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا ايها
الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان
كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل
الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون
في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على
النار ذلك بان الله نزل الكتب بالحق وان الذين اختلفوا
في الكتب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم
الاخر والملئكة والكتب والنبيين واتى المال على حبه
ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون
بعهدهم اذا عهدوا والصبرين في البأساء والضراء

وحير الباس اولى الالباب الذين صدقوا واولئك هم المتقون
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له
من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة يا اولى الالباب
لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا
على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا
او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن
كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله

بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا
الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالئن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من
اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسالونك عن
الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل
الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث
اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند

المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم
وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا
فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع
المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج
والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن
كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من
صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة
الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا
جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان
خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم

جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفت
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم
وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا
في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
الحساب ۞ واذكروا الله في ايام معدودات
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن
اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن
الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله
على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى
في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله
لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة
بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من
يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد
يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا

خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من
بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة
وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل
كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد
ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا
الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا
فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب
كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين
ومنذرين وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من
بعد ما جاءتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين
امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك ماذا ينفقون
قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتمى والمسكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب

عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم
والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر
به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله
والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى
يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم
عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم
في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله
أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم
يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير
ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسئلونك
ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسئلونك عن
اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم
إن الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا

المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو
اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة
والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون
ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في
المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن
من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا
لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر
المومنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يواخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم للذين يولون من نسائهم
تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم وان
عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله
في ارحامهن ان كن يومن بالله واليوم الاخر وبعولتهن
احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي
عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز
حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسن

ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا
ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا
جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون
فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما
حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا
طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف
أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا
ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات
الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم
من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا
أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن
فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم
بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله
واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله
يعلم وأنتم لا تعلمون ۞ والوالدات يرضعن أولادهن
حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا

وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى
الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم
فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف
واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر
وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم
في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن
لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله
يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور
حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن
أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين
وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن
فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي
بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا

الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا
أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم
تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية
لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تعقلون ٢٤٢ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم
ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله
لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا
في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم ٢٤٣ من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض
ويبصط وإليه ترجعون ٢٤٤ ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل
من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في
سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا
قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا
وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم
والله عليم بالظالمين ٢٤٥ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث
لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن

أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال فقال إن الله اصطفاه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي
ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم إن آية
ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية
لكم إن كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله
مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه
مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم
فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم
بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من
فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا
وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم
بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة
وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات
الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين تلك
الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس

ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم
البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر
ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها
الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم
لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له
ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من
علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا
يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع
عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور
الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم
تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال
ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم
فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية

وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها
فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما
أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك
لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى
العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال
اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابرهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ
اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا
ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا
منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا
هم يحزنون ۞ قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن
بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه
وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله
لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء

مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها
وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله
بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل
واعناب تجري من تحتها الانهر له فيها من كل الثمرات واصابه
الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار
فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون
يايها الذين امنوا انفقوا من طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا
لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه
الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطن
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة
منه وفضلا والله واسع عليم يوتي الحكمة من يشاء ومن
يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا
الالباب وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه
وما للظلمين من انصار ان تبدوا الصدقت فنعما هي وان
تخفوها وتوتوها الفقرا فهو خير لكم ويكفر عنكم
من سياتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هدىهم
ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم
وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم
وانتم لا تظلمون للفقرا الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون

ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم
بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله
به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطن من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع
مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحب النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربى الصدقت
والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصلحت
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يايها الذين امنوا اتقوا
الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون يايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل
مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب

كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه
الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق
سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهدا ان تضل احديهما
فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهدا اذا ما دعوا
ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهدة وادنى الا ترتابوا الا
ان تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا
اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل
شيء عليم ۞ وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليود الذي
اوتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهدة ومن
يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله
ما في السموت وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا ويعذب
من يشا والله على كل شيء قدير امن الرسول بما انزل
اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملئكته وكتبه

ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا
أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل
الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله
عزيز ذو انتقام إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء
هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو
العزيز الحكيم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما
يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل
من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا

إن جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين
كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك
هم وقود النار كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا
فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا
ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية
في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم
مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة
لأولي الأبصار زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث
ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ۞ قل أؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا
وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالأسحار شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة
وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم
إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله
فإن الله سريع الحساب فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي

لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب والاميين اسلمتم فان
اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلغ والله بصير
بالعباد ان الذين يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير
حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة
وما لهم من نصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب
يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم
وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودت
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعنهم ليوم
لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل
اللهم ملك الملك توتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا
وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شيء
قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج الحي من
الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشا بغير حساب لا يتخذ
المومنون الكفرين اولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقىة ويحذركم الله نفسه
والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه
الله ويعلم ما في السموت وما في الارض والله على كل شيء قدير
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء

تودّ لو أنّ بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذّركم الله نفسه
والله رءوف بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله
والرسول فإن تولّوا فإنّ الله لا يحبّ الكافرين إنّ الله
اصطفى آدم ونوحا وآل إبرهيم وآل عمران على العلمين ذرّية
بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأت عمران ربّ إنّي
نذرت لك ما في بطني محرّرا فتقبّل منّي إنّك أنت السّميع العليم
فلمّا وضعتها قالت ربّ إنّي وضعتها أنثى والله أعلم بما
وضعت وليس الذّكر كالأنثى وإنّي سمّيتها مريم وإنّي
أعيذها بك وذرّيّتها من الشّيطن الرّجيم فتقبّلها ربّها
بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفّلها زكريّا كلّما دخل
عليها زكريّا المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم أنّى لك
هذا قالت هو من عند الله إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك
دعا زكريّا ربّه قال ربّ هب لي من لدنك ذرّية طيّبة إنّك سميع
الدّعاء فنادته الملئكة وهو قائم يصلّي في المحراب أنّ الله
يبشّرك بيحيى مصدّقا بكلمة من الله وسيّدا وحصورا
ونبيّا من الصّلحين قال ربّ أنّى يكون لي غلم وقد بلغني
الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال ربّ
اجعل لي ءاية قال ءايتك ألّا تكلّم النّاس ثلثة أيّام إلّا رمزا

واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذ قالت
الملئكة يمريم ان الله اصطفىك وطهرك واصطفىك
على نساء العلمين يمريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الركعين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون
اقلمهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
اذ قالت الملئكة يمريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن
المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين قالت
رب انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله يخلق
ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه
الكتب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بنى اسرايل
انى قد جئتكم باية من ربكم انى اخلق لكم من الطين
كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ
الاكمه والابرص واحى الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون
وما تدخرون فى بيوتكم ان فى ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين
ومصدقا لما بين يدى من التورية ولاحل لكم بعض الذى حرم
عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون
ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم
فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصارى الى الله قال

الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يعيسى
اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم
الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا
والاخرة وما لهم من ناصرين واما الذين امنوا وعملوا الصلحت
فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك
من الايت والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل
ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن
من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين ان هذا
لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز
الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتب لم

تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده
افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم
تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون
ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا
مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين
ودت طايفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون
الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت
طايفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا
وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا
الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل
ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله
يوتيه من يشا والله واسع عليم يختص برحمته من يشا
والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان
تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده
اليك الا ما دمت عليه قايما ذلك بانهم قالوا ليس علينا
في الامين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم
لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما
هو من الكتب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر أن يؤتيه
الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا
عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا
الملئكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم
مسلمون وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه قال أقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا
أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشهدين فمن
تولى بعد ذلك فأولئك هم الفسقون أفغير دين الله
تبغون وله أسلم من في السموت والأرض طوعا وكرها
وإليه ترجعون قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على
إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي

موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم
ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه
وهو في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله
لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون
إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم
ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم
وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من
قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم
صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك
هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا
وما كان من المشركين إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم

ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العلمين قل يا اهل الكتب
لم تكفرون بايت الله والله شهيد على ما تعملون قل
يا اهل الكتب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها
عوجا وانتم شهدا وما الله بغفل عما تعملون يا ايها الذين
امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد
ايمنكم كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم
ايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى
الى صرط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم
اعدا فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله
لكم ايته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من
بعد ما جاهم البينت واولئك لهم عذاب عظيم يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمنكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها
خلدون تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد
ظلما للعلمين ولله ما في السموت وما في الارض والى الله
ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتب
لكان خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفسقون لن
يضروكم الا اذى وان يقتلوكم يولوكم الادبار
ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا
بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت
عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله
ويقتلون الانبيا بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ليسوا سوا من اهل الكتب امة قايمة
يتلون ايت الله انا الليل وهم يسجدون يومنون بالله
واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويسرعون في الخيرت واولئك من الصلحين وما يفعلوا
من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولدهم من الله شيا واولئك
اصحب النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون في هذه
الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم

ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن
أنفسهم يظلمون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة
من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء
من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم
الآيات إن كنتم تعقلون ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا
عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن
الله عليم بذات الصدور إن تمسسكم حسنة تسؤهم
وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا
لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط
وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله
سميع عليم إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله
ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول
للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلثة آلف
من الملئكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلف من
الملئكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم

ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون ولله ما في السموت وما في الارض يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
لا تاكلوا الربوا اضعافا مضعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله
والرسول لعلكم ترحمون ۞ سارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموت والارض اعدت للمتقين الذين
ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم سنن
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا
ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهدا

والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا
مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب
الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكاين من نبي
قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل
الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين
وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا
في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله
يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين
كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين
بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد

صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم
وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على
المؤمنين ٢٥ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول
يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما
تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى
طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء
قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في
بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم
بذات الصدور ١٥٤ إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم إن الله غفور حليم ١٥٥ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض
أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل

الله تعالى حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما
تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من
الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى الله
تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب
المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم
فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من
الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم
آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا
من قبل لفي ضلال مبين أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم
مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل
شيء قدير وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله
وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا
في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم

هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس
في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون الذين قالوا لإخوانهم
وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم
الموت إن كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله
من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل
وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر
عظيم الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم
الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم
مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا
الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم
عذاب عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا
الله شيئا ولهم عذاب أليم ولا يحسبن الذين كفروا أنما
نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم

عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى
يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله
وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر
لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموت
والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم
الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت
ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله
عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم
قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب
رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس
ذايقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن
زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله

ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس
ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
أليم ولله ملك السموت والأرض والله على كل شيء قدير
إن في خلق السموت والأرض واختلف الليل والنهار لآيت
لأولي الألباب الذين يذكرون الله قيما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والأرض ربنا ما
خلقت هذا باطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا إنك
من تدخل النار فقد أخزيته وما للظلمين من أنصار ربنا
إننا سمعنا منادي ينادي للإيمن أن ءامنوا بربكم فئامنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع
الأبرار ربنا وءاتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم
القيمة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم أني
لا أضيع عمل عمل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من
بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديرهم وأوذوا
في سبيلي وقتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم
ولأدخلنهم جنت تجري من تحتها الأنهر ثوابا من عند
الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين

كفروا في البلد متاع قليل ثم مأوهم جهنم وبئس المهاد
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار وان
من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم
خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم
أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب يا أيها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا
الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا
وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا
أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت
أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا
ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيما

وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا
وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا
فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان
يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر
نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون
اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ
الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت
واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس
مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه
فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية
يوصي بها او دين ابآؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم
اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما

ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان
لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها
أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان
لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها
أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت
فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين
غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود
الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله
ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب
مهين واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن
أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى
يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا والذان يأتيانها منكم
فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله
كان توابا رحيما إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان
الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات
حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين

يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة
وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال زوج
مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه
شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تأخذونه
وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا
غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما
قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم
وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا
دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من
اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله
كان غفورا رحيما والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم
ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما

استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح
عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما
حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنت
المومنت فمن ما ملكت ايمنكم من فتيتكم المومنت والله
اعلم بايمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن
اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت
ولا متخذت اخدان فاذا احصن فان اتين بفحشة فعليهن
نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم
وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين
لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوت ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف
عنكم وخلق الانسن ضعيفا يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة عن تراض منكم
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل
ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك
على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما

اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله
ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم
ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللتي
تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا
كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما
ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمسكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما
اتيهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا
والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا
باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وما
ذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم

الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
الارض ولا يكتمون الله حديثا يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا
الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على
سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا
السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى
بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا
ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا
واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا يا ايها الذين
اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من
قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم

كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون
على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت ويقولون
للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم
نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون
الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من
امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
ان الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم نارا كلما
نضجت جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين امنوا وعملوا
الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم
ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تودوا الامنت
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله

نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر
الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا
به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم
تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنفقين يصدون
عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت
ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم
وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من
رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم
او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا

لآتينهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم صراطا
مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله
عليما يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات
أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم
مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا
ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه
مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما فليقاتل
في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل
في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما وما لكم
لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم
أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان
كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق
منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا

لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع
الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال
هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من
حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد
أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ويقولون
طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول
والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن
أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله
عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا فقاتل
في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى
الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد
تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها

ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله
على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا الله لا اله
الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق
من الله حديثا فما لكم في المنفقين فئتين والله ازكسهم
بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله
فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا
منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم
ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا
قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان
اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل
الله لكم عليهم سبيلا ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم
ويامنوا قومهم كل ما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها
فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم
فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا
لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمومن ان يقتل مومنا
الا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية

مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم
وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما
يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلم لست مومنا تبتغون عرض الحيوة
الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن
الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا
يستوي القعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجهدين
باموالهم وانفسهم على القعدين درجة وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين اجرا عظيما
درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما
ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماوىهم
جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنسا

والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ع
ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين
كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم
الصلوة فلتقم طايفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم
فاذا سجدوا فليكونوا من ورايكم ولتات طايفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكفرين
عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما
وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمانتم فاقيموا الصلوة
ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا ولا تهنوا
في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون

وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن
للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما
ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان
خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو
معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن
يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ومن
يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه
وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما
ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل
الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما
يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك
الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم الا من امر
بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين

نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون
الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن
اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ
الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم
ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك ماوىهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين امنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهر
خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا
ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز
به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحت
من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله
ما فى السموت وما فى الارض وكان الله بكل شىء محيطا
ويستفتونك فى النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم فى الكتب
فى يتمى النسا التى لا تؤتونهن ما كتب لهن

وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا
لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما
أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس
الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا
ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا
تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا
فإن الله كان غفورا رحيما ۞ وإن يتفرقا يغن الله كلا
من سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السموت
وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتب من قبلكم
وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموت
وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموت
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم
أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا
من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة
وكان الله سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين
والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا
الهوى أن تعدلوا وإن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما

تعملون خبيرا يا أيها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله
والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن
يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد
ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين
اولياء من دون المومنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله
جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله
يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا
في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنفقين
والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان
لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين
نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين
فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين
على المومنين سبيلا ان المنفقين يخدعون الله وهو خادعهم
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس
ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلا
ولا الى هؤلا ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا الكفرين اولياء من دون المومنين اتريدون

أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝ إن المنافقين في الدرك
الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ إلا الذين تابوا وأصلحوا
واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع
المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم
إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا
عليما ۝ إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله
كان عفوا قديرا ۝ إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر
ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ أولئك هم الكافرون
حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين آمنوا بالله
ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف نؤتيهم
أجورهم وكان الله غفورا رحيما ۝ يسألك أهل الكتاب
أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر
من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات
فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا
فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا
وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا

فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم
الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله
عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا وبكفرهم وقولهم
على مريم بهتانا عظيما وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع
الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا
حكيما وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم
الربوا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا
للكافرين منهم عذابا أليما لكن الراسخون في العلم منهم
والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين
الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر
أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما إنا أوحينا إليك كما أوحينا
إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق
ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهرون
وسليمن وآتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما

رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد
بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله
شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا
ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خلدين
فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد
جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان
لله ما في السموت والارض وكان الله عليما حكيما
يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا
الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القها
الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة
انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحنه ان يكون له
ولد له ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون
ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم
اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا
واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من

دون الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس قد جاءكم برهان
من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما الذين آمنوا
بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهدي بهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا
والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة
الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم
إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر
الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت
الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم
فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن
المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد

العقاب ٥ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على
النصب وان تستقسموا بالازلم ذلكم فسق اليوم
يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلم دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسلونك ماذا احل لهم
قل احل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اليوم احل لكم الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب
حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت من المومنت
والمحصنت من الذين اوتوا الكتب من قبلكم اذا اتيتموهن
اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي اخدان ومن
يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين
يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم
وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم

مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه
الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله
إن الله عليم بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم
على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير
بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت
الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم
فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۞ ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا
منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم
الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم
وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم
ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهر فمن كفر بعد

ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم
لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم
الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين
ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا
مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم
القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط
مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم
وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت والارض
وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت
اليهود والنصرى نحن ابنوا الله واحبؤه قل فلم يعذبكم
بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء ولله ملك السموت والارض وما بينهما واليه
المصير يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على

فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم
بشير ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه
يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء
وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا
ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان
فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها
فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا
دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها
فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون قال رب
اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض
فلا تاس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبا ابني ادم
بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر
قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت
الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف
الله رب العالمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من

اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه
قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين فبعث الله غرابا
يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال
يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاوارى سوءة
اخي فاصبح من النادمين من اجل ذلك كتبنا على بني
اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض
فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا
منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزاؤا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او
ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم
فاعلموا ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم
تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا
ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم
ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم
بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة

وَاقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۗ
إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟
ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ ۛ سَمَّٰعُونَ
لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ
مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ ۖ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ
تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟ ۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا
خِزْىٌ ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ
لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ
وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم
بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ
وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ
ذَٰلِكَ ۚ وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى
وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ
وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ
شُهَدَآءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا

فليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون وكتبنا
عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف
والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظلمون وقفينا على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا
لما بين يديه من التورية واتيناه الانجيل فيه هدى ونور
ومصدق لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل
جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتاكم فاستبقوا الخيرات
الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا
فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا
من الناس لفسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن
من الله حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا

اليهود والنصرى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم
منكم فانه منهم ان الله لا يهدى القوم الظلمين فترى
الذين فى قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى ان
تصيبنا دايرة فعسى الله ان ياتى بالفتح او امر من عنده
فيصبحوا على ما اسروا فى انفسهم نديمين ويقول الذين
امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمنهم انهم
لمعكم حبطت اعملهم فاصبحوا خسرين يايها
الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتى الله
بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكفرين
يجهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل
الله يوتيه من يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين
امنوا فان حزب الله هم الغلبون يايها الذين امنوا لا تتخذوا
الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب
من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مومنين
واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتب هل تنقمون منا الا
ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم

فسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من
لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل
واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا
به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون
في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم
السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله
مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى
يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله
ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان
اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم
ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل
وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم

الكفرين فيا اهل الكتب لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين
ان الذين امنوا والذين هادوا والصبون والنصرى من امن بالله
واليوم الاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لقد اخذنا ميثاق بني اسرايل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم
رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا
يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم
تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير
بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يبني اسرايل اعبدوا الله ربي وربكم انه من
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأوىه النار وما
للظلمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما
من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت
من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلن الطعام انظر
كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يوفكون قل اتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو

BIBLIOTECA NACIONAL DE LISBOA

السميع العليم قل يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير
الحق ولا تتبعوا اهوا قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا
وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني اسرايل
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما
قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خلدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه
ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن
اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا
ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى
ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون
واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض
من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا
مع الشهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق
ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين فاثبهم الله
بما قالوا جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك
جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب
الجحيم يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله

لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان
فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون
أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا
أيمانكم كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تشكرون
يا أيها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلم
رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد
الشيطن أن يوقع بينكم العدوة والبغضاء في الخمر
والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل
أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا
فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلغ المبين ليس على الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا
وءامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وءامنوا ثم اتقوا وأحسنوا
والله يحب المحسنين يا أيها الذين ءامنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله
من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم
يا أيها الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله

منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين
او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف
ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم
صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد
العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلغ والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب
ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب
لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القرءان
تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سالها
قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين ما جعل الله من
بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل
لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا

ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا
ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران
من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم
لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله
انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمن
بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم
الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا
لا علم لنا انك انت علام الغيوب اذ قال الله يعيسى ابن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس
تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة
والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير
باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه

والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني
اسرايل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم
ان هذا الا سحر مبين ﴿ واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا
بي وبرسولي قالوا امنا واشهد بانا مسلمون اذ قال الحواريون
يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مايدة
من السما قال اتقوا الله ان كنتم مومنين قالوا نريد ان ناكل
منها وتطمين قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها
من الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا
مايدة من السما تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية
منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها
عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا
لا اعذب به احدا من العلمين واذ قال الله يا عيسى ابن مريم
انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحنك
ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب
ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال

الله هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم لهم جنات تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموت والارض وما
فيهن وهو على كل شئ قدير

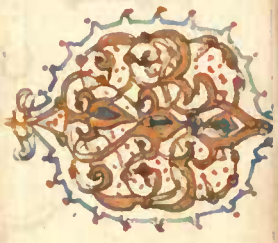

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموت والارض وجعل الظلمت
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي
خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم
انتم تمترون وهو الله في السموت وفي الارض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من
اية ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا
بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انبوا ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم
اهلكنا من قبلهم من قرن مكنهم في الارض ما لم نمكن
لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهر
تجري من تحتهم فاهلكنهم بذنوبهم وانشانا من
بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتبا في قرطاس
فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين
وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر

ثم لا ينصرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا
عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض
ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السموت
والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم
القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل
اغير الله اتخذ وليا فاطر السموت والارض وهو يطعم
ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه
يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل
شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير
قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم
واوحي الي هذا القرءان لانذركم به ومن بلغ اينكم
لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما
هو اله واحد وانني بري مما تشركون الذين اتينهم الكتب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم
فهم لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب

بايته انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم
لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر
كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يومنوا
بها حتى اذا جاوك يجدلونك يقول الذين كفروا ان
هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه وينون عنه
وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا
على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون
من المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا
حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم
قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله
حتى اذا جاتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما
فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا
ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي

يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك
من نبأ المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن
استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء
فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن
من الجاهلين إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم
الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله
قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون وما من دابة
في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا
في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا
صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ
يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب
الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين
بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون
ما تشركون ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم
بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم
بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان
ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم

أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا
هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العالمين قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على
قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف
الآيات ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله
بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما
كانوا يفسقون قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم
الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل
يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون
أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من
بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون
بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح

فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل
المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله
قل لا اتبع اهوائكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين
قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو ان
عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله
اعلم بالظالمين ٦ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا
هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها
ولا حبة في ظلمت الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتب
مبين وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده
ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت
توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولىهم
الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قل من ينجيكم
من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجينا
من هذه لنكونن من الشكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل
كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم

شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف
الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل
لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون
واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى
يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من
حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين
اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا
وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله
ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك
الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب
أليم بما كانوا يكفرون قل أندعوا من دون الله ما لا
ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله
كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب
يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى
وأمرنا لنسلم لرب العالمين وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو
الذي إليه تحشرون وهو الذي خلق السموت والأرض بالحق
ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ
في الصور عالم الغيب والشهدة وهو الحكيم الخبير

وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك
في ضلال مبين وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموت والأرض
وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا
ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال
هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم
الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر
فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي
للذي فطر السموت والأرض حنيفا وما أنا من المشركين
وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدى ولا أخاف ما
تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما
أفلا تتذكرون وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون
أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا
فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك
حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك
حكيم عليم ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وأيوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا
ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصلحين وإسمعيل

والیسع ویونس ولوطا وکلا فضلنا علی العلمین ومن
ابایهم وذریتهم واخوانهم واجتبینهم وهدینهم
الی صرط مستقیم ذلک هدی الله یهدی به من یشا
من عبادهۦ ولو اشرکوا لحبط عنهم ما کانوا یعملون
اولئک الذین اتینهم الکتب والحکم والنبوة فان
یکفر بها هؤلاء فقد وکلنا بها قوما لیسوا بها
بکفرین اولئک الذین هدی الله فبهدىهم اقتده قل
لا اسلکم علیه اجرا ان هو الا ذکری للعلمین وما
قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله علی بشر من شیء
قل من انزل الکتب الذی جاء به موسی نورا وهدی للناس تجعلونه
قراطیس تبدونها وتخفون کثیرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم
ولا اباؤکم قل الله ثم ذرهم فی خوضهم یلعبون
وهذا کتب انزلنه مبرک مصدق الذی بین یدیه ولتنذر ام
القری ومن حولها والذین یؤمنون بالاخرة یؤمنون به وهم
علی صلاتهم یحافظون ومن اظلم ممن افتری علی الله
کذبا او قال اوحی الی ولم یوح الیه شیء ومن قال سانزل
مثل ما انزل الله ولو تری اذ الظلمون فی غمرت الموت والملئکة
باسطوا ایدیهم اخرجوا انفسکم الیوم تجزون عذاب
الهون بما کنتم تقولون علی الله غیر الحق وکنتم عن

أينه تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم
أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى
معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء
لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ٩٤
إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز
العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات
البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي
أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الآيات لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا
به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا
متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره
إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا
لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير
علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والأرض
أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء
وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو

خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم
بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها
وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا
دارست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك من ربك
لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو شاء الله ما
أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت
عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة
عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا
يعملون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية
ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا
جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم
يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون
ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله
ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف
القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون

ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه
وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغى حكما وهو الذى
انزل اليكم الكتب مفصلا والذين اتيناهم الكتب يعلمون
انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون
الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن
سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه ان كنتم بايته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوايهم بغير علم ان ربك هو اعلم
بالمعتدين وذروا ظهر الاثم وباطنه ان الذين
يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشيطين
ليوحون الى اوليايهم ليجدلوكم وان اطعتموهم
انكم لمشركون اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له
نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمت ليس بخارج
منها كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون وكذلك
جعلنا فى كل قرية اكبر مجرميها ليمكروا فيها وما

يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاتهم اية
قالوا لن نؤمن حتى نوتى مثل ما اوتى رسل الله الله اعلم حيث
يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله
وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلم ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يومنون وهذا صراط ربك مستقيما
قد فصلنا الايت لقوم يذكرون لهم دار السلم عند
ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم نحشرهم
جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال
اولياوهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا
اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثوىكم خلدين فيها
الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض
الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن
والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا
على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على
انفسهم انهم كانوا كفرين ذلك ان لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ولكل درجت مما

عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة
إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما
أنشأكم من ذرية قوم آخرين إن ما توعدون لآت وما
أنتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل
فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون
وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا
لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا
يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما
يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم
شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو
شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه
أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم
وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله
عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا
ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على
أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم
وصفهم إنه حكيم عليم ۞ قد خسر الذين قتلوا
أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله
افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي

أنشأ جنّت معروشت وغير معروشت والنّخل والزّرع
مختلفا اكله والزّيتون والرّمّان متشبها وغير متشبه
كلوا من ثمره إذا اثمر وآتوا حقّه يوم حصاده ولا
تسرفوا إنّه لا يحبّ المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا
كلوا ممّا رزقكم الله ولا تتّبعوا خطوات الشّيطان إنّه
لكم عدوّ مبين ثمنية أزواج من الضّأن اثنين ومن المعز
اثنين قل الذّكرين حرّم أم الأنثيين أمّا اشتملت عليه أرحام
الأنثيين نبّئوني بعلم إن كنتم صدقين ومن الإبل اثنين
ومن البقر اثنين قل الذّكرين حرّم أم الأنثيين أمّا اشتملت
عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصّيكم الله
بهذا فمن أظلم ممّن افترى على الله كذبا ليضلّ النّاس
بغير علم إنّ الله لا يهدي القوم الظّالمين قل لا أجد في ما
أوحي إليّ محرّما على طاعم يطعمه إلّا أن يكون ميتة
أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنّه رجس أو فسقا اهلّ
لغير الله به فمن اضطرّ غير باغ ولا عاد فإنّ ربّك غفور
رحيم وعلى الّذين هادوا حرّمنا كلّ ذي ظفر ومن البقر
والغنم حرّمنا عليهم شحومهما إلّا ما حملت ظهورهما
أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم
وإنّا لصادقون فإن كذّبوك فقل ربّكم ذو رحمة

وسعها ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين
أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا
من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا
قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن
وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء
لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون
أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا
تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة
وهم بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم
عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا
تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون
ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده
وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا
وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد
الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا

موسى الكتب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى
ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب أنزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون أن تقولوا إنما
أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم
لغافلين أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا
أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة
فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي
الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون
هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض
آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا
إنا منتظرون إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست
منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا
يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون قل إنني
هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم
حنيفا وما كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول
المسلمين قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا

تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم
الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم
فوق بعض درجات ليبلوكم في ما اتاكم ان ربك سريع
العقاب وانه لغفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر
به وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا
من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكناها
فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون فما كان دعوىهم
اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين فلنسئلن الذين
ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما
كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك

هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
بما كانوا بايتنا يظلمون ولقد مكنكم في الارض
وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين قال
ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك
ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصغرين قال انظرني
الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن
لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم ولا تجد
اكثرهم شكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن
تبعك منهم لاملئن جهنم منكم اجمعين ويادم اسكن
انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظلمين فوسوس لهما الشيطن
ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءتهما وقال ما نهىكما
ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخلدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلىهما
بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا

يخصف عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما ألم أنهكما
عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين
قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الأرض مستقر ومتاع إلى حين قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون يا بني آدم قد أنزلنا عليكم
لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم
الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من
حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون
وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا
والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على
الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم
اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم
مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل
هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك
نفصل الايت لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفواحش ما
ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا
يستقدمون يبني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون
عليكم ايتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها اولئك
اصحب النار هم فيها خلدون فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من
الكتب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين
ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كفرين قال ادخلوا في امم
قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت
امة لعنت اختها حتى اذا ادارکوا فيها جميعا قالت
اخرىهم لاولىهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا
ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت
اولىهم لاخرىهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا

العذاب بما كنتم تكسبون ۝ ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا
عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى
يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم
مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظلمين ۝ والذين
امنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا الا وسعها
اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم
من غل تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذي هدنا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدنا الله لقد جاءت رسل
ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم
تعملون ۝ ونادى اصحب الجنة اصحب النار ان قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا
نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظلمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كفرون
وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيمهم
ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم
يطمعون ۝ واذا صرفت ابصرهم تلقاء اصحب النار
قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ۝ ونادى اصحب الاعراف
رجالا يعرفونهم بسيمهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم
وما كنتم تستكبرون ۝ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله

برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى
اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما
رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين الذين
اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم
ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بايتنا
يجحدون ولقد جئنهم بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة
لقوم يومنون هل ينظرون الا تاويله يوم ياتى تاويله
يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل
لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل
قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم
الله الذى خلق السموت والارض فى ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشى اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرت بامره الا له الخلق والامر تبرك
الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب
المعتدين ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلحها وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذى
يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته حتى اذا اقلت سحابا
ثقالا سقنه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل
الثمرت كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد

الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا
كذلك نصرف الايت لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا
الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه
انا لنريك في ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضلالة ولكني رسول
من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانصح لكم واعلم من
الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فانجينه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا
بايتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة
وانا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانا لكم
ناصح امين او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد
قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا
الاء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده
ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت

من الصعد فيرقال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم وابآؤكم ما نزل الله
بها من سلطن فانتظروا اني معكم من المنتظرين
فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بايتنا وما كانوا مومنين والى ثمود اخاهم
صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية
فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء
فياخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء
من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها
قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا
تعثوا في الارض مفسدين قال الملا الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صلحا
مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مومنون قال الذين
استكبروا انا بالذي امنتم به كفرون فعقروا الناقة
وعتوا عن امر ربهم وقالوا يصلح ائتنا بما تعدنا ان كنت
من المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم
جثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم
رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا

إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من
العالمين إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم
قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم
من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا
امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر
كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة
من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم
إن كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم
قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة
لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين
قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب
والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو
كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم
بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا
أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملا
الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين
كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا
كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم
رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين
وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء
والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة
حتى عفوا وقالوا قد مس ابائنا الضراء والسراء فاخذناهم
بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا
فاخذناهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان يأتيهم
بأسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتيهم
بأسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يأمن
مكر الله الا القوم الخاسرون اولم يهد للذين يرثون
الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص
عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على

قلوب الكبرياء وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا الى فرعون
وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين حقيق على ان
لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم
فارسل معي بني اسرائيل قال ان كنت جئت بآية فات بها
ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين
ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال الملا من قوم فرعون
ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا
تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين يأتوك
بكل سحار عليم وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان
كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يا موسى
اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال القوا فلما القوا
سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم
واوحينا الى موسى ان القى عصاك فاذا هي تلقف ما
يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك
وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين قالوا امنا
برب العالمين رب موسى وهرون قال فرعون امنتم به
قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة

لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى
ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا
ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم
فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك
وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم
وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله
واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا
قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في
الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون
بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم
الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا
بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن
أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا
يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا

الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسرايل فلما كشفنا عنهم
الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم
فاغرقنهم في اليم بانهم كذبوا بايتنا وكانوا
عنها غفلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة
ربك الحسنى على بني اسرايل بما صبروا ودمرنا ما كان
يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجوزنا ببني
اسرايل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم
قالوا يموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم
قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا
يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على
العلمين واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء
العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم ووعدنا موسى ثلثين ليلة
واتممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة وقال موسى
لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال رب
ارني انظر اليك قال لن ترىني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف ترىني فلما تجلى ربه للجبل جعله

دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك
وانا اول المومنين قال يا موسى انى اصطفيتك على الناس
برسالتى وبكلمى فخذ ما اتيتك وكن من الشكرين
وكتبنا له فى الالواح من كل شىء موعظة وتفصيلا
لكل شىء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها
ساوريكم دار الفاسقين ساصرف عن ايتى الذين يتكبرون
فى الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يومنوا بها وان
يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغى
يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بايتنا وكانوا
عنها غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقاء الاخرة
حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار
الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه
وكانوا ظلمين ولما سقط فى ايديهم ورا انهم قد
ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من
الخسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال
بيسما خلفتمونى من بعدى اعجلتم امر ربكم والقى
الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفونى وكادوا يقتلوننى فلا تشمت بى الاعدا

ولا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي
وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا
العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيات ثم تابوا
من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها
هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى
قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال
رب لو شئت اهلكتهم من قبل وايانا اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي
من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين
* واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا
هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت
كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة
والذين هم بايتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية
والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبيث ويضع عنهم
اصرهم والاغلل التي كانت عليهم فالذين امنوا به

وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك
هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموت والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلمته
واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون
بالحق وبه يعدلون وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا امما
واوحينا الى موسى اذ استسقىه قومه ان اضرب بعصاك
الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمم وانزلنا عليهم المن
والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه
القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا
الباب سجدا نغفر لكم خطيئتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا
عليهم رجزا من السما بما كانوا يظلمون وسلهم عن
القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت
اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون
لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون
واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم

أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم
يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء
وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون
فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين
وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم
سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم
وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم
دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض
هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض
مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا
يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة
خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب
وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين وإذ
نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا
أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا

انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايت ولعلهم
يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتينه ايتنا فانسلخ
منها فاتبعه الشيطن فكان من الغاوين ولو شئنا
لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هوىه
فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا بايتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا
وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فاولئك هم الخسرون ولقد ذرانا لجهنم
كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها
ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون
بها اولئك كالانعم بل هم اضل اولئك هم الغفلون ولله
الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في اسمىه سيجزون ما كانوا يعملون ومن خلقنا امة
يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بايتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملى لهم ان كيدي
متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير
مبين اولم ينظروا في ملكوت السموت والارض وما خلق

الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي
حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
في طغيانهم يعمهون يسئلونك عن الساعة ايان
مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا
هو ثقلت في السموت والارض لا تاتيكم الا بغتة
يسئلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله
ولكن اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا
ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون
هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها
ليسكن اليها فلما تغشىها حملت حملا خفيفا فمرت به
فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن
من الشكرين فلما اتىهما صالحا جعلا له شركا فيما
اتىهما فتعلى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق
شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم
ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء
عليكم ادعوتموهم ام انتم صمتون ان الذين
تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا
لكم ان كنتم صدقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد

يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا
تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون
نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى
لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ
العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم إن
الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فإذا هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم
لا يقصرون وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها
قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له
وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن
من الغافلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته
ويسبحونه وله يسجدون

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم
مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم
المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين
لكرهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون
الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد
الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق
ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملئكة مردفين
وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة
منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت
به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا
الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا

فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد
العقاب ذلكم فذوقوه وان للكفرين عذاب النار يا ايها
الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار
ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة
فقد باء بغضب من الله ومأوه جهنم وبئس المصير
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن
الله رمى وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم
ذلكم وان الله موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا فقد
جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خيرا لكم وان تعودوا
نعد ولن تغنى عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله
مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله
ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ۞ ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا
لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه
اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم

خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم
قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس
فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم
تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا امنتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم
واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين
امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر
الله والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم ايتنا قالوا
قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن
اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء
وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين
كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها

ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا
الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل
الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله
في جهنم اولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت
الاولين وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله
لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا
ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ۞ واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتمى والمسكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله
وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله
لسميع عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه
عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في
اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله

أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين
آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم
الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال
إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله
شديد العقاب إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز
حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون
وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك
بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد كدأب
آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله
فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب
ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب آل
فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم

بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين
إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل
مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم
من خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ
إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا
سبقوا إنهم لا يعجزون ۞ وأعدوا لهم ما استطعتم من
قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء
في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا للسلم
فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم وإن
يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره
وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا
ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز
حكيم يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة
يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون الآن
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن

منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف
يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ما كان لنبي أن يكون
له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله
يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا
طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن
في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم
خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن
يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله
عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم
أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم
من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم
النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون
بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه
تكن فتنة في الأرض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين
آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم

وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله
بكل شيء عليم
براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي
الله وأن الله مخزي الكافرين وأذان من الله ورسوله إلى الناس
يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن
تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم
من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله
يحب المتقين فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وإن أحد من المشركين
استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه
ذلك بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد
عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد
الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب
المتقين كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا

ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم
فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله
انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون فى مومن الا ولا ذمة
واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فاخوانكم فى الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون
وان نكثوا ايمنهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم
فقتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم ينتهون
الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم وهموا باخراج الرسول
وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه
ان كنتم مومنين قتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب
غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم
حكيم ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين
جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين
ان يعمروا مسجد الله شهدين على انفسهم بالكفر اولئك
حبطت اعملهم وفى النار هم خلدون انما يعمر مسجد
الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى
الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من

من المهتدين ٭ اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجهد في سبيل الله
لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين
الذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفايزون
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنت لهم فيها
نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم
يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واخوانكم اولياء
ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك
هم الظلمون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم
وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجرة
تخشون كسادها ومسكن ترضونها احب اليكم من
الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي
الله بامره والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نصركم
الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله
وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين
كفروا وذلك جزاء الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذلك

على من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين امنوا انما
المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
ان شاء ان الله عليم حكيم قتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن
يد وهم صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهون
قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحنه
عما يشركون يريدون ان يطفوا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذى ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من
الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالبطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها فى نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم

هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموت والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين
القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقتلوا المشركين
كافة كما يقتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين
إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه
عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا
ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم
الكفرين يا أيها الذين امنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا
من الأخرة فما متع الحيوة الدنيا في الأخرة إلا قليل إلا تنفروا
يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه
شيئا والله على كل شيء قدير إلا تنصروه فقد نصره الله
إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول
لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه
وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا
وثقالا وجهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا

قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم
والله يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى
يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك الذين
يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم
والله عليم بالمتقين انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله
واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون
ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله
انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو
خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا وضعوا خلالكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم
بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور
حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من
يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم
لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك
مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم
فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى
الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب

من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل
انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم
قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا
انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها
في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ويحلفون
بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون
لو يجدون ملجا او مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم
يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت فان اعطوا
منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو
انهم رضوا ما اتىهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله
سيوتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون انما
الصدقت للفقرا والمسكين والعملين عليها والمولفة
قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل
فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين
يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يومن
بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين
يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم

يرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا
مومنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار
جهنم خالدا فيها ذالك الخزي العظيم يحذر المنفقون
ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزوا
ان الله مخرج ما تحذرون ولين سالتهم ليقولن انما كنا
نخوض ونلعب قل ابالله وايته ورسوله كنتم تستهزون
لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمنكم ان نعف عن طايفة
منكم نعذب طايفة بانهم كانوا مجرمين المنفقون
والمنفقت بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون
عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم
ان المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت
والكفار نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم
الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد
منكم قوة واكثر اموالا واولدا فاستمتعوا بخلقهم
فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم
بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت
اعملهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخسرون
الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابرهيم واصحب مدين والموتفكت اتتهم

رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون والمومنون والمومنت بعضهم اولياء
بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله
المومنين والمومنت جنت تجرى من تحتها الانهر خلدين
فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضوان من الله
اكبر ذلك هو الفوز العظيم يايها النبي جهد الكفار
والمنفقين واغلظ عليهم ومأوىهم جهنم وبيس
المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد اسلمهم وهموا بما لم ينالوا
وما نقموا الا ان اغنىهم الله ورسوله من فضله فان
يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا
اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي
ولا نصير ومنهم من عهد الله لين اتىنا من فضله
لنصدقن ولنكونن من الصلحين فلما اتىهم من فضله
بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا
في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه
وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم

وتغيونهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقت والذين لا يجدون الا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله
والله لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم
خلف رسول الله وكرهوا ان يجهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد
حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى
طايفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا
معي ابدا ولن تقتلوا معي عدوا انكم رضيتم
بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك اموالهم
واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كفرون واذا انزلت سورة ان امنوا
بالله وجهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم
وقالوا ذرنا نكن مع القعدين رضوا بان يكونوا مع

الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول
والذين امنوا معه جهدوا باموالهم وانفسهم واولئك
لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم
وجاء المعذرون من الاعراب ليوذن لهم وقعد الذين
كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم
عذاب اليم ليس على الضعفا ولا على المرضى ولا على
الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله
ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا
ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه
تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما
ينفقون انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم
اغنيا رضوا باز يكونوا مع الخوالف وطبع الله
على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من
اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم ترددون الى
عالم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس ومأوهم جهنم جزا بما كانوا

يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين الاعراب اشد كفرا
ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله
والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله
سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر
ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول الا انها
قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم
والسبقون الاولون من المهجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد
لهم جنت تجري تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب منفقون ومن
اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم واخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صلحا واخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل
عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم الم
يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقت

وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمومنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون واخرون مرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم الذين
اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين وارصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى
والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد
اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال
يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه
على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا
جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المومنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل
والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون
العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون

لحدود الله وبشر المومنين ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله
تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد
اذ هدىهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم
ان الله له ملك السموت والارض يحيي ويميت وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد
تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم
وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا
من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك
بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل
الله ولا يطون موطيا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع

أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون
واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ۞ يا أيها الذين
آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم
غلظة واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما أنزلت سورة
فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين
آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين
في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا
وهم كافرون أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة
أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا ما أنزلت
سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم
انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فإن تولوا فقل
حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايت الكتب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا
الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر مبين
ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم
جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
هو الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا
بالحق يفصل الايت لقوم يعلمون ان في اختلف اليل والنهار
وما خلق الله في السموت والارض لايت لقوم يتقون
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا
بها والذين هم عن ايتنا غفلون اولئك ماوىهم النار
بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصلحت
يهديهم ربهم بايمنهم تجري من تحتهم الانهر في جنت
النعيم دعوىهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها
سلم واخر دعوىهم ان الحمد لله رب العلمين ولو

يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم
اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون
واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما
فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر
مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد
اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم
بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف
تعملون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين
لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان غير هذا او بدله قل ما يكون
لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني
اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله
ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم
عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح المجرمون
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله
بما لا يعلم في السموت ولا في الارض سبحنه وتعلى
عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا

ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه
يختلفون ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما
الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا
قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو
الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح
عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم
احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من
هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجيهم اذا هم يبغون
في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم
متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما
كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من
السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس
والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن
اهلها انهم قدرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا
فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل
الايت لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلم
ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين

أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر
ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين
كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة
ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم
قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا
مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال
شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله
شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين
هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم
من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر
فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم
الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون كذلك
حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون
قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله
يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من
شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق

أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى
فما لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا
إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما
كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم
يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من
استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك
كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم
بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم
أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من
يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا
لا يبصرون إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس
أنفسهم يظلمون ويوم نحشرهم كأن لم يلبثوا إلا
ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض الذي
نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد

على ما يفعلون ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي
بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صادقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا
نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا
أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم
به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا
ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون
ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما
أنتم بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت
به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السموات
والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو
يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق
فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله
تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم

الفضل ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا
يشكرون وما تكون في شان وما تتلوا منه من قرآن
ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون
فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السما
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا
يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل
لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم
ان العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في السموت
ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركا
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو الذي جعل
لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت
لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو
الغني له ما في السموت وما في الارض ان عندكم من
سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا
ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما
كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه
يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت

الله فعلى الله توكلت فاجمعوا أمركم وشركاءكم
ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون
فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت
أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك
وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده
رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين
ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملائه
بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون
للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا
أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما
الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون
ائتوني بكل سحار عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى
ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به
السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما آمن
لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم

أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين
وقال موسى يقوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا
إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا
فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين
وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا
واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين
وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا
في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس
على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني إسرائيل
البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى
إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت
به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين آلآن وقد عصيت
قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون
لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون
ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من
الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك
يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون

فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرؤون الكتاب
من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين
إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم
كل آية حتى يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية
آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا
عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين
ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس أن
تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
قل انظروا ماذا في السموت والأرض وما تغني الآيت
والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون إلا مثل أيام
الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من
المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا
علينا ننج المؤمنين قل يا أيها الناس إن كنتم في شك
من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن
أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين
وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت

وإن إذا من الضر وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له
إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من
يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا أيها الناس
قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي
لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل
واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير
الحاكمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن
استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا
إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني
أخاف عليكم عذاب يوم كبير إلى الله مرجعكم وهو
على كل شيء قدير ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
إنه عليم بذات الصدور وما من دابة في الأرض إلا على
الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب
مبين وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام
وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن

عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين
كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب
الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس
مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه
ليؤوس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته
ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين
صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت
نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون افتراه
قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صادقين فالم يستجيبوا لكم
فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم
مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك
الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا
فيها وباطل ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من
ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى

إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب
فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن
أكثر الناس لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله
كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
هم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان
لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين
خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم
أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم
فيها خالدون ٢٤ مثل الفريقين كالأعمى والأصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد
أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين أن لا تعبدوا إلا
الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ
الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك
إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل
بل نظنكم كاذبين قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة

مرني وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها
وأنتم لها كارهون ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري
إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم
ولكني أراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله
إن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول لكم عندي خزائن
الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري
أعينكم لن يؤتيهم الله خير الله أعلم بما في أنفسهم
إني إذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت
جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما
يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم
نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم
هو ربكم وإليه ترجعون أم يقولون افتراه قل إن افتريته
فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون وأوحي إلى نوح أنه
لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا
يفعلون واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني
في الذين ظلموا إنهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما
مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا
نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى إذا جاء أمرنا

وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك
الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل
وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي
لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى
نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع
الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من
المغرقين وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض
الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك
الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك
انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني
اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك
ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم
ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم
تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت
ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين والى
عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله

غيره ان انتم الا مفترون يقوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري
الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويقوم استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم
قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يهود ما جئتنا
ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين
ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد
الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على
الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان
ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم
ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ولما جا
امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا
ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا
بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار
عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود
والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم

فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب
قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان
نعبد ما يعبد اباؤنا وانا لفي شك مما تدعونا اليه
مريب قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه
رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني
غير تخسير ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها
تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب
قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك
وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين
امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي
العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم
جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم
الا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا
سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما راى ايديهم
لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت
فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتى
الد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب
قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته عليكم

أهل البيت إنه حميد مجيد فلما ذهب عن إبراهيم الروع
وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط إن إبراهيم لحليم
أواه منيب يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر
ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا
يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل
كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن
أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس
منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق
وإنك لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن
شديد قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر
بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك
إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس
الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عليها سافلها
وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة
عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد * وإلى مدين أخاهم
شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا
تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف
عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم أوفوا المكيال

والميزان ولا تفسدوا في الأرض مفسدين بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين
وما أنا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب أصلوتك تأمرك
أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء
إنك لأنت الحليم الرشيد قال يا قوم أرأيتم إن كنت على
بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم
إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ويا قوم
لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح
أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد
واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود قالوا
يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز قال يا قوم
أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا
إن ربي بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا على مكانتكم
إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو
كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء أمرنا نجينا
شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين
ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جثمين

كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد
أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملائه
فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه
يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود وأتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ذلك
من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد وما
ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم
آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر
ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك أخذ ربك إذا
أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد إن في ذلك
لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له
الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره إلا لأجل
معدود يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم
شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير
وشهيق خالدين فيها ما دامت السموت والأرض إلا ما
شاء ربك إن ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا
ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموت والأرض
إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية
مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من

قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا
موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب وإن كلا لما
ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير فاستقم
كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون
بصير ولا ترکنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما
لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون وأقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنت يذهبن السيات
ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع أجر
المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية
ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم
واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين وما
كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ولو
شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من
رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن
جهنم من الجنة والناس أجمعين وكلا نقص عليك من أنباء
الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم
إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون ولله غيب السموت

والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما
ربك بغافل عما تعملون
سورة يوسف
بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم
تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك
هذا القران وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين قال يبني لا تقصص رءياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على
ابويك من قبل ابرهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم لقد
كان في يوسف واخوته ايات للسائلين اذ قالوا ليوسف
واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلل
مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه
ابيكم وتكونوا من بعده قوما صلحين قال قايل
منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيبت الجب يلتقطه
بعض السيارة ان كنتم فعلين قالوا يا ابانا مالك
لا تامنا على يوسف وانا له لنصحون ارسله معنا

غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال انى ليحزننى ان تذهبوا
به واخاف ان ياكله الذيب وانتم عنه غافلون قالوا
لئن اكله الذيب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا
به واجمعوا ان يجعلوه فى غيبت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم
بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءوا ابا هم عشاء يبكون
قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا
فاكله الذيب وما انت بمومن لنا ولو كنا صادقين
وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه
قال يابشرى هذا غلم واسروه بضاعة والله عليم
بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا
فيه من الزاهدين وقال الذى اشتريه من مصر لامراته
اكرمى مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك
مكنا ليوسف فى الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث
والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما
بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين
وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربى احسن مثواى انه

لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان
ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا
المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا
سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا
إلا أن يسجن أو عذاب أليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد
شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت
وهو من الكاذبين وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت
وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه
من كيدكن إن كيدكن عظيم يوسف أعرض عن هذا
واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين وقال
نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه
قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن
أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل
واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه
أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا
إن هذا إلا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل
ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال
رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف

عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له
ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ثم
بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ودخل
معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا
وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير
منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما
طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما
ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون
بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي إبراهيم
وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس
لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم
الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان
إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم
ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما
فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير
من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن
أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان

ذكر به فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم
للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام
بعالمين وقال الذي نجا منهما واذكر بعد أمة أنا أنبئكم
بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال
تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله
إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد
يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي
من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال
الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك
فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه
وإنه لمن الصادقين ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب
وأن الله لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ نفسي

إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم
وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال
إنك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلني على خزائن الأرض
إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الأرض
يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع
أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا
يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم
له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم
من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين فإن
لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا
سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا
إلى أهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا إلى أبيهم
قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل
وإنا له لحافظون قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم
على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين
ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم
قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير
أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل

بسير فالرا رسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني
به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما
نقول وكيل وقال يبني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم
الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما
دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله
من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضيها وانه لذو علم
لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على
يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما
كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية
في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا
واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك
ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما
جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو
جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدا باوعيتهم قبل
وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله
نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم

قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في
نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم
بما تصفون قالوا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ
أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ
إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا
منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد
أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف
فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو
خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك
سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين
واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا
لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم
وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف
حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال إنما
أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون يبني
اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من
روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون فلما

دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا
ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله
يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه
إذ أنتم جاهلون قالوا أئنك لأنت يوسف قال أنا يوسف
وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله
لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا
وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر
الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا
فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم
أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح
يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك
القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا
قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا
يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف
أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا
على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء
الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال
يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من

البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف
لما يشاء انه هو العليم الحكيم ۞ رب قد اتيتني من
الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموت
والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني
بالصلحين ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس
ولو حرصت بمومنين وما تسلهم عليه من اجر ان هو
الا ذكر للعلمين وكاين من اية في السموت والارض
يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يومن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غشية من
عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل
هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
وسبحن الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك
الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة
خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا جاهم نصرنا فنجي من نشاء
ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم
عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق

الذي يدبر بدبه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يوقنون

سورة الرعد مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ايات الكتب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموت بغير عمد
ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل
يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقا
ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي
وانهرا ومن كل الثمرت جعل فيها زوجين اثنين يغشى
اليل النهار ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون وفي الارض
قطع متجورت وجنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان تسقى بمآء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الاكل ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وان تعجب
فعجب قولهم ءاذا كنا ترابا ءانا لفي خلق جديد
اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلل في اعنقهم
واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت
وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد
العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه ايه من

ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل
انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده
بمقدار علم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم
من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب
الثقال ويسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل
الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله
وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه
لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ
فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ولله
يسجد من في السموت والارض طوعا وكرها وظلالهم
بالغدو والاصال قل من رب السموت والارض قل الله
قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل
تستوي الظلمت والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء

وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت اودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في
النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله
الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع
الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال
للذين استجابوا لربهم والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم
ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم
سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد افمن
يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر
اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم
واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم
وذرياتهم والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلم
عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم

الحسنى

سورة الرعد الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله
يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن
قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين
امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مابب كذلك
ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم
الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي
لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت
به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله
الامر جميعا افلم ييئس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى
الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا
قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله
ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فاملیت
للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو
قايم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء
قل سموهم ام تنبونه بما لا يعلم في الارض ام بظهر
من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن
السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة

الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق
مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها
دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين
النار والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ومن
الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا
أشرك به إليه أدعوا وإليه مآب وكذلك أنزلناه حكما
عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد أرسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي
بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده أم الكتاب وإما نرينك بعض الذي
نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب
أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله
يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد
مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب
كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين
كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن
ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموت
وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا اولئك في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو
العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك
من الظلمت الى النور وذكرهم بايم الله ان في ذلك
لايت لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا
نعمة الله عليكم اذ انجىكم من ال فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن
شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان
الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله
جاءتهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في افوههم
وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما

تدعونا اليه مريب ۝ قالت رسلهم افي الله شك فاطر
السموت والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم
ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون
ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطن مبين
قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على
من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن الا
باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل
على الله وقد هدىنا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا
لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا
فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم
الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورايه جهنم ويسقى
من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت
من كل مكان وما هو بميت ومن ورايه عذاب غليظ مثل
الذين كفروا باربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح
في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلل البعيد الم تر ان الله خلق السموت والارض
بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك

على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفوا للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا
من عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهديناكم سواء
علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان
لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم
فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا
بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون
من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهر خالدين فيها
باذن ربهم تحيتهم فيها سلام الم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل
كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض
ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء ۞ الم تر الى الذين بدلوا نعمت
الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها

وبئس القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل
تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا
يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل
أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموت
والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرت رزقا
لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم
الأنهر وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر
لكم الليل والنهار وءاتيكم من كل ما سألتموه وإن
تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسن لظلوم كفار
وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا البلد ءامنا واجنبني وبني
أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن
تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني
أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي
إليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا إنك
تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض
ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل
وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة
ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي

وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما
يعمل الظالمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم
وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من
زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين
لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه
الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو
انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموت وبرزوا
لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله
كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلغ للناس
ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا
الالباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايت الكتب وقران مبين ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم

الأمل فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون وقالوا يا أيها
الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما تأتينا بالملئكة
ان كنت من الصدقين ما ننزل الملئكة الا بالحق وما كانوا
اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولقد
أرسلنا من قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم من رسول الا
كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم
بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت
أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء
بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان
رجيم الا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين والأرض
مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء
موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له
برازقين وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء
فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين وانا لنحن نحيي
ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم
ولقد علمنا المستأخرين وان ربك هو يحشرهم انه

حكيم عليم ولقد خلقنا الانسن من صلصل من حما مسنون
والجان خلقنه من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملئكة
انى خالق بشرا من صلصل من حما مسنون فاذا سويته
ونفخت فيه من روحى فقعوا له سجدين فسجد الملئكة
كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع السجدين
قال يا ابليس مالك الا تكون مع السجدين قال لم اكن
لاسجد لبشر خلقته من صلصل من حما مسنون قال فاخرج
منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب
فانظرنى الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم
الوقت المعلوم قال رب بما اغويتنى لازينن لهم فى الارض
ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال
هذا صراط على مستقيم ان عبادى ليس لك عليهم
سلطن الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم
اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جز مقسوم
ان المتقين فى جنت وعيون ادخلوها بسلم امنين
ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقبلين
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ
عبادى انى انا الغفور الرحيم وان عذابى هو العذاب
الاليم ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا

سلما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلم
عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القنطين قال ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم
اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما جاء ال لوط
المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما
كانوا فيه يمترون واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر
باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم
احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك الامر
ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة
يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا
الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العلمين قال هؤلاء
بناتي ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عليها سافلها
وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايت
للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمومنين
وان كان اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما
لبامام مبين ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين واتينهم

ايتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال
بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والارض وما بينهما
الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك
هو الخلق العليم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران
العظيم لاتمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين وقل اني انا
النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران
عضين فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون
فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين انا كفيناك
المستهزين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف
يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح
بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون
ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان
انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموت والارض
بالحق تعلى عما يشركون خلق الانسن من نطفة فاذا

هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع
ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين
تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا
بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى
الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين
هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر
فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب
ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر
لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض
مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي
سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض رواسي ان
تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت
وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم
والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون

الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون أموات غير أحياء وما يشعرون
أيان يبعثون الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة
قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم
ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم
كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم
الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم
من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم
ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين
اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين
تتوفيهم الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم
ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا
ابواب جهنم خلدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين
احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم
دار المتقين جنت عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهر
لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفيهم
الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة

بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي
امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله
ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيات
ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال الذين
اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا
اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين
من قبلهم فهل على الرسل الا البلغ المبين ولقد بعثنا
في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت
فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين
ان تحرص على هدىهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم
من ناصرين واقسموا بالله جهد ايمنهم لا يبعث الله من
يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم
كانوا كذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن
فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم
في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من
قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم

لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا السيات
ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذ هم
على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى ما خلق
الله من شيء يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمائل
سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات
وما في الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۞ وقال
الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون
وله ما في السموت والارض وله الدين واصبا افغير الله
تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر
فاليه تجرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم
بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم
تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنت
سبحنه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى
ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم
من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب

الاساطير ما يكتمون للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله
المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس
بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل
مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب
ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله
لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم
فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك
الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد
موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا
خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم
يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن
الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي
سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل

العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء
أفبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا
وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات
أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والأرض
شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم
وأنتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على
على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا
وجهرا هل يستون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وضرب
الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل
على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر
بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب السموت
والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب
إن الله على كل شيء قدير والله أخرجكم من بطون
أمهتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصر
والأفئدة لعلكم تشكرون ألم يروا إلى الطير مسخرت
في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيت لقوم

يومنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم
من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم
اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا
ومتاعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل
لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر
وسرابيل تقيكم باسكم كذالك يتم نعمته عليكم
لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين يعرفون
نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ويوم
نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا
هم يستعتبون واذا راى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف
عنهم ولا هم ينظرون واذا راى الذين اشركوا شركاءهم
قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك
فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون والقوا الى الله
يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب
بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل امة شهيدا
عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين ۞ ان الله يامر بالعدل والاحسان

وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم
ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم
دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم
الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء
ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير
لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند
الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا
يعملون من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه

والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان اية والله
اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا
وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون
انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي
وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يؤمنون بايات الله
لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون من
كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا
الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم
واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۞ يوم تاتي كل نفس
تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون
وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها
رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها

الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم
ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمت الله ان كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف
ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله
الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع
قليل ولهم عذاب أليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم
إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم
وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين
ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان
من المشركين إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه
وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة

الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل
عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر
وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما
يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الإسراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير
وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا
تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح إنه كان
عبدا شكورا وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن
في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد أولاهما
بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا
خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر
نفيرا إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها
فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا
المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا

عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم
للكافرين حصيرا إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم
ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا
وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ويدع
الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا وجعلنا الليل
والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار
مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل إنسان ألزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى
فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة
وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وإذا أردنا
أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها
القول فدمرناها تدميرا وكم أهلكنا من القرون من بعد
نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من
كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم
جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن أراد
الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان
سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء

ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات
وأكبر تفضيلا لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما
مخذولا وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل
لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما
جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا
ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه
كان للأوابين غفورا وآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين
وكان الشيطان لربه كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء
رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل
يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط
فتقعد ملوما محسورا إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا أولادكم
خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان
خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء
سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف

وألف انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد
كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك
به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن
تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله
الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفيكم
ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا انكم لتقولون
قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا
وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه الهة كما تقولون
اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحنه وتعلى عما
يقولون علوا كبيرا يسبح له السموت السبع والارض
ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا قرات القران
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا
مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده

ولو أعلم إذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن
تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما
ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة
أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك
رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم
إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان
ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا
ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم
وما أرسلناك عليهم وكيلا وربك أعلم بمن في السموت
والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا
داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الذين
يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون
رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا
وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة أو معذبوها

عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا وما منعنا
أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا
وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم
فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت
طينا قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم
القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا قال اذهب فمن
تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز
من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم
وما يعدهم الشيطان إلا غرورا إن عبادي ليس لك عليهم
سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي
لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم
رحيما وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا
إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان
كفورا أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل
عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم

أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا
من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا
به تبيعا ۞ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر
والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن
أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون
فتيلا ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى
وأضل سبيلا وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا
إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن
ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك
ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا
وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا
لا يلبثون خلافك إلا قليلا سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا
ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى
غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج
صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق
وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو

شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا وإذا أنعمنا
على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤوسا
قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى
سبيلا ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم
من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد
لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا
قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد
صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس
إلا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا
أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار تفجيرا
أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي
بالله والملئكة قبيلا أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى
في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا وما منع الناس
أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا
رسولا قل لو كان في الأرض ملئكة يمشون مطمئنين
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن

يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه
ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما
وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك
جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما
ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا أن الله
الذي خلق السموت والأرض قادر على أن يخلق مثلهم
وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظلمون إلا كفورا
قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية
الإنفاق وكان الإنسن قتورا ولقد آتينا موسى تسع
آيت بينت فسئل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون
إني لأظنك يموسى مسحورا قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء
إلا رب السموت والأرض بصائر وإني لأظنك يفرعون
مثبورا فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقنه ومن معه
جميعا وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض
فإذا جاء وعد الأخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق أنزلنه
وبالحق نزل وما أرسلنك إلا مبشرا ونذيرا وقرانا فرقنه
لتقرأه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا قل ءامنوا
به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى
عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحن ربنا إن كان

وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره

سورة تكبير الكهف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المومنين
الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه
ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم
ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون
الا كذبا فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يومنوا
بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة
لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها
صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا
من اياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا
اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا
على اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم

لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك نبأهم
بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا
على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض
لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا هؤلاء
قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان
بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا وإذ اعتزلتموهم
وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم
من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا وترى
الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين
وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك
من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد له وليا مرشدا وتحسبهم أيقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم
فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا
بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما
أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم
بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما
فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا

انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم
في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم
ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون
بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم
قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون
ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم
الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن
لشاء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا
نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا
في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله
اعلم بما لبثوا له غيب السموت والارض ابصر به واسمع
ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل
ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد
من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك
عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا وقل

الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا
للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن
عملا أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون
فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس
وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين
من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا
الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما
نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر
منك مالا وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال
ما أظن أن تبيد هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة ولئن
رددت إلى ربي لأجدن خيرا منهما منقلبا قال له صاحبه
وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم سواك رجلا لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا
ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله
إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من
جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا

زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط
بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية
على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن
له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك
الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل
الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل
شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى
الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم
الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا
حاضرا ولا يظلم ربك احدا ﴿ واذ قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه
افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو
بيس للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموت والارض
ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم

يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا
القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وما
منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم
إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا ومن
أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا وربك الغفور
ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى أهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا وإذ قال موسى
لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره

BIBLIOTECA NACIONAL DE LISBOA

واتخذ سبيله في البحر عجبا قال اذ لك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل
اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع
معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان
اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال
اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم
اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا
غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون

في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل
سفينة غصبا وامّا الغلم فكان ابواه مؤمنين فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكوة واقرب رحما وامّا الجدار فكان
لغلمين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما
وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدّهما
ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسئلونك عن
ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا
له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى
اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة
ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما
ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه
ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل
صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا
ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع
على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد
احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين
السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون

قولا قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون
في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم
سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل
بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى
بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني
أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا أن يظهروه وما
استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد
ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا
وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت
أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني
أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالأخسرين
أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيات ربهم
ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي
ورسلي هزوا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت
لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها

حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل
أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر
مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا إذ نادى
ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس
شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي
من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا
يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا
إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا
قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد

بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين
وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي اية
قال اية لك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه
من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يحيى
خذ الكتاب بقوة وءاتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا
وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا
وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر
في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت
من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا
سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال
انما انا رسول ربك لاهب لك غلما زكيا قالت اني يكون
لي غلم ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا قال كذلك
قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا
وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يليتني مت قبل
هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها الا تحزني
قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا
فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما

فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا
يا مريم لقد جئت شيا فريا يا اخت هرون ما كان ابوك
امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني
الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اين ما كنت
واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي
ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم
اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق
الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحنه اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من
بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع
بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل
مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهم لا يومنون انا نحن نرث الارض ومن عليها واينا
يرجعون واذكر في الكتب ابرهيم انه كان صديقا
نبيا اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يغني عنك شيا يا ابت اني قد جاني من العلم ما لم
ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد

الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف
ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا قال اراغب
انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني
مليا قال سلم عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا
واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى
الا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون
من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا
نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق
عليا واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان
رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا
نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند
ربه مرضيا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا
نبيا ورفعناه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله
عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح
ومن ذرية ابراهيم واسرايل وممن هدينا واجتبينا
اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا

الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا جنت عدن التي
وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مايتا لا يسمعون
فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما
كان ربك نسيا رب السموت والارض وما بينهما
فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا
ويقول الانسن اذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر
الانسن انا خلقنه من قبل ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم
والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم
بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان
على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين
فيها جثيا واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين
كفروا للذين امنوا اى الفريقين خير مقاما واحسن
نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثثا
ورءيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا
حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة

فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله
الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير مردا افرءيت الذى كفر بايتنا وقال لاوتين
وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا
فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا
سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم تر انا
ارسلنا الشياطين على الكفرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم
انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق
المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ
عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم
شيئا ادا تكاد السموت يتفطرن منه وتنشق الارض
وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغى للرحمن
ان يتخذ ولدا ان كل من فى السموت والارض الا اتى
الرحمن عبدا لقد احصىهم وعدهم عدا وكلهم
اتيه يوم القيمة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت
سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرنه بلسانك لتبشر
به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الأرض والسموت العلى الرحمن على العرش
استوى له ما في السموت وما في الأرض وما بينهما وما
تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله
لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى وهل أتاك حديث موسى
إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يموسى
إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا
اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني
وأقم الصلوة لذكري إن الساعة آتية أكاد أخفيها
لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن
بها واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال
هي عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي ولي
فيها مارب أخرى قال ألقها يموسى فألقها فإذا
هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها
الأولى واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضا من غير
سوء آية أخرى لنريك من آياتنا الكبرى اذهب إلى فرعون

انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل
عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي
هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك
كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد
اوتيت سؤلك يا موسى ولقد منا عليك مرة اخرى اذ اوحينا
الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم
فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت
عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك
فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك
كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم
وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على
قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت
واخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه
طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا
ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا
اني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا ربك
فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية
من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان
العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى

قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال
القرون الأولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي
ولا ينسى الذي جعل لكم الأرض مهادا وسلك لكم
فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من
نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات
لأولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة أخرى ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب
وأبى قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى
فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه
نحن ولا أنت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة
وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم
أتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا
فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا أمرهم
بينهم وأسروا النجوى قالوا إن هذان لساحران يريدان
أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد
أفلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما
أن نكون أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم
يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه

خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما
في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر
ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا
امنا برب هرون وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم
انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم
وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن
ايّنا اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من
البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه
الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطيئتنا وما
اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يات ربه
مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته
مومنا قد عمل الصلحت فاولئك لهم الدرجت العلى جنت
عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزاؤ
من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا
تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم
ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى يبني اسراءيل
قد انجيتكم من عدوكم ووعدتكم جانب الطور
الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت

ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى ﴿ وما أعجلك عن قومك
يا موسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى
قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري
فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم
يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد
أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم
موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا
أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى
السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا
هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون ألا يرجع
إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم
هرون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن
فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع إلينا موسى قال يا هرون ما منعك إذ رأيتهم
ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يبنؤم لا تأخذ
بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين
بني إسرائيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يا سامري

قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر
الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب
فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن
تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه
ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم الله الذي لا اله
الا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من انبا ما
قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه
يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة
حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا
يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون
اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسئلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا
لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا
عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له
قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب
من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا يخاف
ظلما ولا هضما وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا

فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعلى
الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك
وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى آدم من قبل
فنسي ولم نجد له عزما واذ قلنا للملئكة اسجدوا لآدم
فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك
ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع
فيها ولا تعرى وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس
اليه الشيطن قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك
لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى
ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها
جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم
منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض
عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة
اعمى قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا قال
كذلك اتتك ايتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى
وكذلك نجزى من اسرف ولم يؤمن بايت ربه ولعذاب
الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم
من القرون يمشون فى مسكنهم ان فى ذلك لايت

الأولى النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما
وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف
النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا
منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير
وأبقى وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا
نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا
لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف
الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا
لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى
قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب
الصراط السوي ومن اهتدى

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما
يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم
يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون
قل ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم

بل قالوا أضغاث أحلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا
بآية كما أرسل الأولون ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها
أفهم يؤمنون وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم
فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا
لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم صدقناهم
الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين
لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون
وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها
قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما
زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين لو أردنا
أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل
نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون وله من في السموت والأرض
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون أم اتخذوا آلهة من
الأرض هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا الله

لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا من دونه الهة
قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من
قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما
ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا
فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد
مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني
اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين
الم ير الذين كفروا ان السموت والارض كانتا رتقا
ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها
فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وهم عن اياتها معرضون وهو الذي خلق
الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين مت فهم
الخلدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر
والخير فتنة واينا ترجعون واذا راك الذين كفروا

إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم
بذكر الرحمن هم كافرون خلق الإنسان من عجل سأوريكم
آياتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم
بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزئون قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم
منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم
العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها
أفهم الغالبون قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم
الدعاء إذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان
مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد
آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون

وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون ولقد اتينا
ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه
ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا
اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلل
مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم
رب السموت والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشهدين
وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم
جذذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من
فعل هذا بالهتنا انه لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى
يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس
لعلهم يشهدون قالوا انت فعلت هذا بالهتنا
يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا
ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظلمون
ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم
اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه
وانصروا الهتكم ان كنتم فعلين قلنا يا نار كوني بردا
وسلما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلنهم الاخسرين
ونجينه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعلمين

ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا
عابدين ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية
التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين
وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين ونوحا اذ نادى
من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم
ونصرناه من القوم الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا
قوم سوء فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمان اذ
يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا
حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير
وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم ليحصنكم
من باسكم فهل انتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة
تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل
شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون
عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى
ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا
له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم

معهم رحمة من عندنا وذكرى للعبدين واسمعيل
وادريس وذا الكفل كل من الصبرين وادخلنهم في رحمتنا
انهم من الصلحين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن
ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمت ان لا اله الا انت سبحنك
اني كنت من الظلمين فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك
ننجي المومنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت
خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له
زوجه انهم كانوا يسرعون في الخيرت ويدعوننا رغبا
ورهبا وكانوا لنا خشعين والتي احصنت فرجها
فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها اية للعلمين
ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا
امرهم بينهم كل الينا رجعون فمن يعمل من الصلحت وهو
مومن فلا كفران لسعيه وانا له كتبون وحرم على قرية
اهلكنها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي
شخصة ابصر الذين كفروا يويلنا قد كنا في غفلة
من هذا بل كنا ظلمين انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها وردون لو كان هولا الهة
ما وردوها وكل فيها خلدون لهم فيها زفير وهم

فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك
عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت
أنفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم
الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي
السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلغا
لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قل إنما يوحى
إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا
فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما
توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين قال رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى
ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله

بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه أنه من تولاه
فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير يا أيها الناس إن كنتم
في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر
في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم
لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد
إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة
فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج
بهيج ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل
شيء قدير وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث
من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا
خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت
يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله
على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران
المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك
هو الضلال البعيد يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس
المولى ولبئس العشير إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا

الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما
يريد من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة
فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل
يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلناه ايات
بينات وان الله يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا
ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء
شهيد الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن
الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان
اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب
من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما
في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما
ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا
عذاب الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى
الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ان الذين

كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد
فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم وإذ بوأنا لإبراهيم
مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات
على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا
البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله
فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى
عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما
خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان
سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى
القلوب لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها
إلى البيت العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا
اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم
إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله

وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ
فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى
منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على
ما هداكم وبشر المحسنين ۝ إن الله يدافع عن
الذين امنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور أذن للذين
يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير
الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا
الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوت ومساجد يذكر فيها اسم
الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز
الذين إن مكنّهم في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله
عاقبة الأمور وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبرهيم وقوم لوط
وأصحب مدين وكذب موسى فأمليت للكفرين ثم

أخذتهم فكيف كان نكير وكأين من قرية أمليت لها
وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير قل يا أيها الناس إنما أنا لكم
نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معجزين أولئك
أصحاب الجحيم وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي
الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ليجعل
ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية
قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين
أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له
قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة
بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله

يحكم بينهم والذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات
النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك لهم عذاب
مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم
الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا
يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما
عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور
ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون
من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر
ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله
لطيف خبير له ما في السموت وما في الارض وان الله لهو
الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك
تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا
باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم وهو الذي احياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسن لكفور لكل امة
جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينزعنك في الامر
وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك فقل
الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة
فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في

السماوات والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله
يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس
لهم به علم وما للظالمين من نصير واذا تتلى عليهم
ايتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون
يسطون بالذين يتلون عليهم ايتنا قل افانبئكم بشر
من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير
يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من
دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا
الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملئكة
رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم والى الله ترجع الامور يا ايها الذين امنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون وجهدوا في الله حق جهاده هو
اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة
ابيكم ابرهيم هو سمىكم المسلمين من قبل
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهدا على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا
بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين
هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين
هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون والذين هم لامنتهم وعهدهم راعون
والذين هم على صلوتهم يحافظون اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خلدون ولقد خلقنا
الانسن من سلالة من طين ثم جعلنه نطفة في قرار مكين
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما
ثم انشانه خلقا اخر فتبرك الله احسن الخلقين
ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة
تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرايق وما كنا
عن الخلق غفلين وانزلنا من السما ما بقدر فاسكنه
في الارض وانا على ذهاب به لقدرون فانشانا لكم
به جنت من نخيل واعنب لكم فيها فوكه كثيرة ومنها
تاكلون وشجرة تخرج من طور سينا تنبت بالدهن

وصبغ للآكلين وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون
وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه
فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون
فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم
يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما
سمعنا بهذا في آبائنا الأولين إن هو إلا رجل به جنة
فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون فأوحينا
إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار
التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق
عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم
مغرقون فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد
لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقل رب أنزلني منزلا مباركا
وأنت خير المنزلين إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ثم أنشأنا
من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون وقال الملأ من قومه
الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحيوة
الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه
ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا

لمبعوثون أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما
أنكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون إن هي
إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين إن هو
إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال
رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين
فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا
للقوم الظالمين ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين
ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا
تترا كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا
بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم
لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون بآياتنا
وسلطان مبين إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا
قوما عالين فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا
عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد
آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن
مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين
يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني
بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا
ربكم فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل

حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين
أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم
لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم
لها سابقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا
كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة
من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى إذا
أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم
إنكم منا لا تنصرون قد كانت آياتي تتلى عليكم
فكنتم على أعقابكم تنكصون مستكبرين به
سامرا تهجرون أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت
آباءهم الأولين أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون
أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق
كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات
والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم
معرضون أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو
خير الرازقين وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم وإن

الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون ولو
رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم
يعمهون ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب
شديد اذا هم فيه مبلسون وهو الذي انشا لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم
في الارض واليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله
اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال
الاولون قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا
لمبعوثون لقد وعدنا نحن وابآؤنا هذا من قبل ان هذا
الا اساطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون
قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه
ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون بل
اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما
كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم
على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة
فتعالى عما يشركون قل رب اما ترينى ما يوعدون رب

فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم
لقدرون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما
يصفون وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب
ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها
كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون
فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون
تلفح وجوههم النار وهم فيها كلحون الم تكن اياتي
تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون
انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا
وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى
انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني
جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون قال كم
لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض
يوم فسئل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم

تعلمون أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا
لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش
الكريم ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به
فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون وقل رب
اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم
تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية
لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا فإن الله غفور رحيم والذين يرمون أزواجهم
ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم
أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنت

الله عليه اركام الكذبين ويدرؤا عنها العذاب ان
تشهد اربع شهدت بالله انه لمن الكذبين والخمسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصدقين ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله توّاب حكيم ان الذين جاءو
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن
المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين
لولا جاءو عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء
فاولئك عند الله هم الكذبون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم في ما افضتم فيه
عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايت والله
عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم
لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف

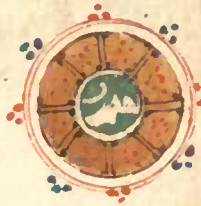

رحيم ۝ يا أيها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطن
ومن يتبع خطوات الشيطن فإنه يامر بالفحشا
والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم
من احد ابدا ولكن الله يزكى من يشا والله سميع عليم
ولا يات اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى
القربى والمسكين والمهجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين
يرمون المحصنت الغفلت المؤمنت لعنوا في الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم
الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثت
للخبيثين والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون
للطيبت اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم
يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى
يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى
لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان
تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم والله

يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من
ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله
خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها
وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا
لبعولتهن او ابائهن او ابآء بعولتهن او ابنائهن او ابناء
بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او بنى اخواتهن
او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولى الاربة
من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النسآء
ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا
الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون وانكحوا
الايامى منكم والصلحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا
فقرآء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله
والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذى اتىكم
ولا تكرهوا فتياتكم على البغآء ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من
بعد اكراههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم ايت

مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين ٥ الله نور السموت والارض مثل نوره كمشكوة
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها
كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس والله بكل شيء عليم ٥ في بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والاصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب
فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب
والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه
الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيا ووجد الله
عنده فوفىه حسابه والله سريع الحساب او كظلمت
في بحر لجي يغشىه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمت بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله
يسبح له من في السموت والارض والطير صفت كل

قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله
ملك السموات والارض والى الله المصير ألم تر أن الله يزجي
سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج
من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به
من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب
بالابصار يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على
بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على
اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا
اليت مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق
منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين واذا دعوا الى
الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون
وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض
ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله
بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المومنين اذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا
واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفايزون

وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل
لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون قل أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم
ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ
المبين وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد
ذلك فأولئك هم الفاسقون وأقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين
كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير
يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر
وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة
العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح
بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك
يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم وإذا بلغ الأطفال
منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم
كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم

والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ليس على الأعمى حرج ولا على
الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن
تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم
أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم
أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم
أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح
أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا
على أنفسكم تحية من عند الله مباركة كذلك
يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر
جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك
أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك
لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم
الله إن الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون
منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم
فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ألا إن لله ما في السموات

والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم
بما عملوا والله بكل شيء عليم

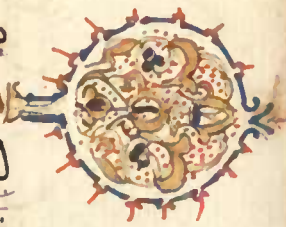

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا
واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون
موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا ان هذا
الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءو
ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي
تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر
في السموت والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا
مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق
لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز
او تكون له جنة ياكل منها وقال الظلمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا تبرك الذي ان شاء جعل لك خيرا

من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا بل
كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا
اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا
القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل
اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم
جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك
وعدا مسئولا ويوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله
فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل
قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من
اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر
وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما
يستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه
عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون
الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض
فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين
لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة او نرى ربنا لقد
استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم
يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا

مهجورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم
تشقق السماء بالغمام ونزل الملئكة تنزيلا الملك يومئذ
الحق للرحمن وكان يوما على الكفرين عسيرا ويوم يعض
الظالم على يديه يقول يليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
يويلتى ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلنى عن الذكر
بعد اذ جاءنى وكان الشيطن للانسن خذولا وقال الرسول
يرب ان قومى اتخذوا هذا القران مهجورا وكذلك
جعلنا لكل نبى عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا
ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة
واحدة كذلك لنثبت به فوادك ورتلنه ترتيلا ولا
ياتونك بمثل الا جئنك بالحق واحسن تفسيرا الذين
يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا
واضل سبيلا ولقد اتينا موسى الكتب وجعلنا معه
اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا
بايتنا فدمرنهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل
اغرقنهم وجعلنهم للناس ايه واعتدنا للظلمين
عذابا اليما وعادا وثمود واصحب الرس وقرونا
بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثل وكلا تبرنا

تثبيرا ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم
يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا واذا رأوك
ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد
ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارأيت من اتخذ الهه هواه
افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون
او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا الم
تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم
جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا
يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا
وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي
رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا
ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفناه
بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ولو
شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين
هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا
وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون

الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه
ظهيرا وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا قل ما أسئلكم
عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا وتوكل على الحي
الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام
ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا وإذا قيل
لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا
وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا
وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا وعباد
الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما
والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها
كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما والذين إذا أنفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف
له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم

حسنت وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا
فإنه يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون الزور وإذا
مروا باللغو مروا كراما والذين إذا ذكروا بآيات ربهم
لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا
هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما
أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم
ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا
يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية
فظلت أعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر
من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا
فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزؤون أولم يروا
إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين
قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون

ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هرون ولهم
علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا
إنا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب
العلمين أن أرسل معنا بني إسرائيل قال ألم نربك فينا وليدا
ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت
وأنت من الكفرين قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ففررت
منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من
المرسلين وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل
قال فرعون وما رب العلمين قال رب السموت والأرض
وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون
قال ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي
أرسل إليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما
إن كنتم تعقلون قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك
من المسجونين قال أولو جئتك بشيء مبين قال فأت به
إن كنت من الصدقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان
مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للنظرين قال للملإ حوله
إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره
فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن
حشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة

لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا
نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا
لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم
اذا لمن المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا
حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون
فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي
السحرة سجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون
قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا
منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المومنين
واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل
فرعون في المدائن حشرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم
لنا لغائظون وانا لجميع حذرون فاخرجناهم من جنات وعيون
وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها بني اسرائيل
فاتبعوهم مشرقين فلما تراء الجمعان قال اصحاب موسى
انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا
الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق
كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى

ومن معه اجمعين ثم اعرفنا الاخبار في ذلك لآية
وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون
قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم
اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا
كذلك يفعلون قال افرءيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم
الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العلمين الذي خلقني فهو
يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصلحين واجعل
لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم
واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم
لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة
للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم
تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا
فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم
فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلل مبين اذ نسويكم
برب العلمين وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين
ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين

إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال لهم
أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله
وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنؤمن لك واتبعك
الأرذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون إن حسابهم
إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المؤمنين إن أنا إلا نذير
مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب
إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن
معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون
ثم أغرقنا بعد الباقين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين
إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون
مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين
فاتقوا الله وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون
أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن

مر أنوا عخير از هذا الا خلوا الا ولين وما نحن بمعذبين فكذبوه
فاهلكنهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال
لهم اخوهم صلح الا تتقون اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العلمين اتتركون في ما ههنا امنين في جنت وعيون
وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا
فرهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين
الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما انت من
المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصدقين
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا
تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها
فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط
الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين
اتاتون الذكران من العلمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من
ازواجكم بل انتم قوم عادون قالوا لين لم تنته يلوط

لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم من القالين ونجني وأهلي
مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم
دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت أصحاب الأيكة المرسلين
إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا
الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على
رب العالمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين
وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة
الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت إلا بشر مثلنا
وإن نظنك لمن الكاذبين فأسقط علينا كسفا من
السماء إن كنت من الصادقين قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه
فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وإنه لفي
زبر الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماؤا بني
إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم

ما كانوا به مؤمنين كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم فيأتيهم بغتة
وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون أفبعذابنا
يستعجلون أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا
من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت
به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن
السمع لمعزولون فلا تدع مع الله الها آخر فتكون من
المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن
اتبعك من المؤمنين فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون
وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك
في الساجدين انه هو السميع العليم هل أنبئكم على من
تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع
وأكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون ألم
تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا
وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي
منقلب ينقلبون

بسم الله الرحمن الرحيم

كمن ظلما إلا من بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي
فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ووارث سليمان
داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا

من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمان
جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون حتى إذا
أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي
أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني
برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال مالي
لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا
أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد
فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين
إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها
عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس
من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل
فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات
والأرض ويعلم ما تخفون وما يعلنون الله لا إله إلا هو رب
العرش العظيم قال سننظر أصدقت أم كنت من
الكاذبين اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم
فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها الملؤا إني ألقي إلي كتاب
كريم إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم

ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها الملؤا أفتوني
في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا نحن
أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا
تأمرين قالت الملوك إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا
أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم
بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمن
قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم
بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل
لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون قال يا أيها
الملؤا أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين
قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني
عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به
قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال
هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر
فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم
قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من
الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت
كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين
وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم

كبير قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة
وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت
رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين
ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله
فإذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة
قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا
اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم
قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الأرض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه
وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر
كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم
أجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك
لآية لقوم يعلمون وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون
ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون
أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم
قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا
أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون
فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا

عليهم مكرا قسا مكر المنذرين قل الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى آلله خير اما تشركون امن
خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا
به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اله
مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا
وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين
حاجزا اله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر
اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض
اله مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم في ظلمات
البر والبحر ومن يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته اله
مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم
يعيدكم ومن يرزقكم من السماء والارض اله مع الله
قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين قل لا يعلم من
في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون
بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم
منها عمون وقال الذين كفروا اذا كنا ترابا وآباؤنا
أإنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل ان هذا
الا اساطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف
كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق

مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي
تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم
لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب
مبين ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم
فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ان ربك
يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على
الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العمي
عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم
نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم
يوزعون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا
بها علما امّاذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما
ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم
ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا من

شاء الله وكل اتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه
خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها وهم
من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت ان اعبد رب
هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون
من المسلمين وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين وقل الحمد لله
سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلو عليك من نبإ
موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض
وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح
ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا
الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم

ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين
فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون
وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرات فرعون
قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وهم لا يشعرون واصبح فواد ام موسى فارغا
ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون
من المومنين وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب
وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت
هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد
الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده
واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها
رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه
الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى
عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين
قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو
الغفور الرحيم قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا
للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي

إستنصره بالامس يستصرخه فقال له موسى إنك لغوي
مبين فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى
أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالامس إن تريد إلا
أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين
وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى قال يا موسى إن الملا
يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين
ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهدين سواء
السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون
ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما
قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير
فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي
من خير فقير فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت
إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص
عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت
إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين
قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني
ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق
عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني

وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول
وكيل ﴿ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس
من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست
نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم
تصطلون فلما أتاها نودي من شاطئ الوادي الأيمن
في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إنه أنا الله
رب العالمين وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك
من الآمنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان
من ربك إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوما فاسقين
قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي
هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني
إني أخاف أن يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل
لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن
اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات
قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا
الأولين وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده
ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وقال

فرعون يا أيها الملا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان
على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني
لاظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده في الارض
بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون
واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم
من المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا
القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى
الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشانا قرونا فتطاول
عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم
اياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور
اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من
نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة
بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا
فنتبع اياتك ونكون من المومنين فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا
بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا

بكل كفرون قل فاتوا بكتب من عند الله هو اهدى
منهما اتبعه ان كنتم صدقين فان لم يستجيبوا لك
فاعلم انما يتبعون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هواه
بغير هدى من الله ان الله لا يهدى القوم الظلمين
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين اتيناهم
الكتب من قبله هم به يومنون واذا يتلى عليهم قالوا
امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اولئك
يوتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة
السيئة ومما رزقنهم ينفقون واذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه وقالوا لنا اعملنا ولكم اعمالكم سلم
عليكم لا نبتغى الجهلين انك لا تهدى من احببت ولكن
الله يهدى من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وقالوا ان
نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن
لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شىء رزقا من
لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية
بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن من
بعدهم الا قليلا وكنا نحن الورثين وما كان ربك مهلك
القرى حتى يبعث فى امها رسولا يتلوا عليهم ايتنا
وما كنا مهلكى القرى الا واهلها ظلمون وما اوتيتم

من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير
وابقى افلا تعقلون افمن وعدناه وعدا حسنا فهو
لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة
من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين
كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء
الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرانا اليك ما كانوا
ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا
يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين
فعميت عليهم الانبا يومئذ فهم لا يتساءلون فاما
من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من
المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد
في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل ارايتم
ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله
غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون قل ارايتم ان جعل
الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله
غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون

ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ويوم ينادي بهم فيقول
أين شركائي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة
شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ إن قارون كان من
قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه
لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله
لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا
تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك
ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال
إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك
من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا
ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه
في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل
ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم وقال الذين أوتوا
العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا
يلقاها إلا الصابرون فخسفنا به وبداره الأرض
فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من
المنتصرين وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون

BIBLIOTECA NACIONAL DE LISBOA

ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا
أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا
يعملون إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل
ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا
أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا
للكافرين ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك
وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله
إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له
الحكم وإليه ترجعون الم

بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين أم حسب الذين يعملون السيئات أن
يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله
فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد
لنفسه إن الله لغني عن العالمين والذين آمنوا وعملوا

الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن
الذي كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا
وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من
يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم
أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله
الذين آمنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا للذين
آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم
بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون وليحملن
أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسئلن يوم القيامة
عما كانوا يفترون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث
فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان
وهم ظالمون فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها
آية للعالمين وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون من دون
الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله
لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه

واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب
امم من قبلكم وما على الرسول الا البلغ المبين اولم يروا
كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير
قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله
ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شئ قدير يعذب من
يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين
في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
والذين كفروا بايت الله ولقايه اولئك يئسوا من
رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه
الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك
لايت لقوم يومنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثنا
مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر
بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأوكم
النار وما لكم من نصرين فامن له لوط وقال اني مهاجر
الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوة والكتب واتينه اجره في الدنيا
وانه في الاخرة لمن الصلحين ولوطا اذ قال لقومه انكم
لتاتون الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين
اينكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في نادكم

المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب
الله إن كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم
المفسدين ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا
مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين قال
إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله
إلا امرأته كانت من الغابرين ولما أن جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن
إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين إنا
منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون
وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا
اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمود وقد
تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون
وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم
من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة
ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان

الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين
اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا
وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله
يعلم ما تدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم
وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين
اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى
عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم
ما تصنعون ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي
احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا
وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون
وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون
به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بايتنا الا الكافرون
وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك
اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم وما يجحد بايتنا الا الظالمون وقالوا لولا
انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله وانما انا نذير
مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله

بينى وبينكم شهيدا يعلم ما فى السموت والارض والذين
امنوا بالبطل وكفروا بالله اولئك هم الخسرون
ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم
العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك
بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكفرين يوم يغشيهم
العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا
ما كنتم تعملون يعبادى الذين امنوا ان ارضى واسعة
فاياى فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون
والذين امنوا وعملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة غرفا
تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها نعم اجر العملين
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين من دابة
لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع
العليم ولئن سألتهم من خلق السموت والارض وسخر
الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل
شىء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض
من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا
يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار
الاخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا

وإذا دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم إلى البر
إذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا
فسوف تعلمون أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف
الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما
جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز
الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس
لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة
هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله
السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى
وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون أولم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر

مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم كان
عاقبة الذين اساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا
بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه
ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن
لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم
كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فأما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون وأما
الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك
في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموت والأرض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي
الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته أن خلقكم
من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن آياته أن خلق لكم
من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم
مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن
آياته خلق السموت والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم
إن في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل والنهار
وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون

ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء
ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم
يعقلون ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم
إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون وله من في
السموات والأرض كل له قانتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم
يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات
والأرض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من أنفسكم
هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم
فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم
كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا
أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من
ناصرين فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
ولكن أكثر الناس لا يعلمون منيبين إليه واتقوه وأقيموا
الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون وإذا مس
الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه
رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما
آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا عليهم

سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا
الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يومنون فات ذا
القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
وجه الله واولئك هم المفلحون وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال
الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة تريدون
وجه الله فاولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم
من يفعل من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى عما يشركون
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم
بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض
فانظروا كيف كان عقبة الذين من قبل كان اكثرهم
مشركين فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي يوم
لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه
كفره ومن عمل صلحا فلانفسهم يمهدون ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصلحت من فضله انه لا يحب الكفرين
ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرت وليذيقكم من رحمته
ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

ولقد أرسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات
فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء
كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من
خلله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون
وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر
الى اثار رحمت الله كيف يحي الارض بعد موتها ان ذلك
لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن ارسلنا ريحا
فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت
بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بايتنا
فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل
من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة
يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة
يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا
يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم
في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن

من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم
إلا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون
فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة
هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم
المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل
الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين
وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها
كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد
الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموت بغير
عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث
فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل
زوج كريم هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من
دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد آتينا لقمن الحكمة
أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر

وإن الله غني حميد وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يبني
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ووصينا الإنسان
بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن
اشكر لي ولوالديك إلي المصير وإن جاهداك على أن تشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا
معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم
بما كنتم تعملون يبني إنها إن تك مثقال حبة من خردل
فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله
إن الله لطيف خبير يبني أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه
عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور
ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله
لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض
من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ألم تروا أن
الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ولا هدى ولا كتاب منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله
قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان
يدعوهم إلي عذاب السعير ومن يسلم وجهه إلي الله
وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلي الله

عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره اينا مرجعهم
فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم
قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سألتهم
من خلق السموت والارض ليقولن الله قل الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموت والارض ان الله
هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة اقلم
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمت الله
ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس
واحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى
اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق
وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير
الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من ايته
ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذا غشيهم
موج كالظل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجىهم
الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بايتنا الا كل
ختار كفور يايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما
لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده
شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم

بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس بأي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك
لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموت والارض وما
بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من
دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر
من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره
الف سنة مما تعدون ذلك علم الغيب والشهدة العزيز
الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسن من طين
ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه
من روحه وجعل لكم السمع والابصر والافدة قليلا
ما تشكرون وقالوا ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق
جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون قل يتوفكم
ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو
ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا

أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون
ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول
مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين فذوقوا
بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا
عذاب الخلد بما كنتم تعملون إنما يؤمن بآياتنا الذين
إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم
لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون
أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون أما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما
كانوا يعملون وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما
أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ولنذيقنهم من
العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون
ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا
من المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن
في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل وجعلنا
منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا

يوفنون ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايت افلا
يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج
به زرعا تاكل منه انعمهم وانفسهم افلا يبصرون
ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صدقين قل يوم
الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون
فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم
يايها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين ان الله
كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله
كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل
ازواجكم اللائي تظهرون منهن امهتكم وما جعل
ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لابائهم هو
اقسط عند الله فان لم تعلموا ابائهم فاخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم

به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم
وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله
من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا
كان ذلك في الكتاب مسطورا وإذ أخذنا من النبيين
ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى
ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين
عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما يا أيها الذين
آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود
فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله
بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل
منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا
زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت
طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن
فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة
إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم
سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد

كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد
الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل
واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله
ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون
البأس الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم
ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من
الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد
اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم
وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا
وان يأت الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسئلون
عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا
الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون
الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله

الصدفين بصدفهم ويعذب المنفقين ان شاء او يتوب
عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان
الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب
من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا
تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم
واموالهم وارضا لم تطوها وكان الله على كل شيء
قديرا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله
اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من
يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن
لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين
واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد
من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع
الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين
الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان
لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات
والقنتين والقنتات والصدقين والصدقات والصبرين
والصبرات والخشعين والخشعات والمتصدقين
والمتصدقات والصايمين والصايمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمومن
ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم
الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه
امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى
زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون على المومنين
حرج في ازواج ادعيايهم اذا قضوا منهن وطرا
وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج
فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان
امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه
ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان

محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
وكان الله بكل شيء عليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي
عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم وأعد
لهم أجرا كريما يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر
المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين
والمنافقين ودع أذيهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنت
ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من
عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللتي آتيت أجورهن
وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك
وبنات عمتك وبنات خالك وبنات خلتك اللتي هاجرن
معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد
النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت
أيمنهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا

رحيما ترجي من تشا منهن وتؤوي اليك من تشا ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن
ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم
وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل
بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك
وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي
منكم والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن متاعا
فسئلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا
ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند
الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل
شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا
اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء
شهيدا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يؤذون

الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم
عذابا مهينا والذين يؤذون المومنين والمومنات بغير ما
اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يا ايها النبي
قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من
جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يوذين وكان الله
غفورا رحيما لئن لم ينته المنفقون والذين في قلوبهم
مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك
فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا
سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما
يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكافرين
واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا
ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يليتنا
اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا
سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم

ويغفر لكم من ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على السموت والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسن
انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنفقين والمنفقت
والمشركين والمشركت ويتوب الله على المومنين والمومنت
وكان الله غفورا رحيما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الارض وله الحمد
في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها وهو
الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة
قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال
ذرة في السموت ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا
معجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا
العلم الذي انزل من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز
الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم
اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على

الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب
والضلال البعيد أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم
من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط
عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد
منيب ۞ ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه
والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات وقدر في السرد
واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ولسليمان الريح
غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر
ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا
نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل
وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا
وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت
الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين
وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة
ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم
وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل
وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل

بجزى الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التى باركنا
فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها
ليالى وايّاما امنين فقالوا ربّنا باعد بين اسفارنا وظلموا
انفسهم فجعلناهم احاديث ومزّقناهم كلّ ممزّق ان فى ذلك
لايت لكلّ صبّار شكور ولقد صدّق عليهم ابليس ظنّه
فاتّبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطن
الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممّن هو منها فى شكّ وربّك
على كلّ شىء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله
لا يملكون مثقال ذرّة فى السموت ولا فى الارض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة
عنده الا لمن اذن له حتّى اذا فزّع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربّكم قالوا الحقّ وهو العلىّ الكبير
قل من يرزقكم من السموت والارض قل الله وانّا او اياكم
لعلى هدى او فى ضلل مبين قل لا تسئلون عمّا اجرمنا ولا نسئل
عمّا تعملون قل يجمع بيننا ربّنا ثمّ يفتح بيننا بالحقّ وهو
الفتّاح العليم قل ارونى الذين الحقتم به شركاء كلّا بل
هو الله العزيز الحكيم وما ارسلنك الّا كافّة للنّاس
بشيرا ونذيرا ولكنّ اكثر النّاس لا يعلمون ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لكم ميعاد يوم

لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين
كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو
ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم
إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين
استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد
إذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا
للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا
أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما
رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل
يجزون إلا ما كانوا يعملون وما أرسلنا في قرية من نذير
إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون وقالوا نحن
أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون
وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى
إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما
عملوا وهم في الغرفات آمنون والذين يسعون في آياتنا
معاجزين أولئك في العذاب محضرون قل إن ربي يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء

فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للملئكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون قالوا سبحنك
أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم
مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا
ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها
تكذبون وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قالوا ما هذا
إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد ءاباؤكم
وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق
لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين وما ءاتيناهم من كتب يدرسونها
وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم
وما بلغوا معشار ما ءاتيناهم فكذبوا رسلي فكيف
كان نكير قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله
مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة
إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم
من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء
شهيد قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي
وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ولو ترى
إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا ءامنا

به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من
قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين
ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا
في شك مريب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملئكة رسلا
أولي أجنحة مثنى وثلث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء
إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز
الحكيم يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من
خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو
فأنى تؤفكون وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك
وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الناس إن وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن
الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه
ليكونوا من أصحب السعير الذين كفروا لهم عذاب
شديد والذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة وأجر
كبير أفمن زين له سوء عمله فرءاه حسنا فإن الله يضل
من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم

حسرت ان الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل الرياح
فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض
بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله
العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد
ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك
على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات
سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما
طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه
مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم
لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم
ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل
خبير يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني
الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك

على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة
الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر
الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى
فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوي
الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا
الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع
من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير
انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها
نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم اخذت
الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من
السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن
الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود
ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما
يخشى الله من عباده العلموا ان الله عزيز غفور ان
الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجرة لن تبور ليوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور
والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا

لما يزيد به إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو
الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد
لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى
عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك
نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا
نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين
من نصير إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم
بذات الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن
كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند
ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا
قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني
ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم
كتابا فهم على بينة منه بل إن يعد الظالمون بعضهم

بعضهم الا غرورا ان الله يمسك السموت والارض ان تزولا
ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما
غفورا واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن جاءهم نذير
ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم
الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا يحيق
المكر السيئ الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة
الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله
ليعجزه من شيء في السموت ولا في الارض انه كان عليما
قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على
ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا
جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقرءان الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم
غفلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا
جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم

مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا
فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم
أم لم تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي
الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم إنا نحن نحي
الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه
في إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها
المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا
بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر
مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا
ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين
قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم
منا عذاب أليم قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل
أنتم قوم مسرفون وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى
قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا
وهم مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه
ترجعون أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر
لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون إني إذا لفي ضلال
مبين إني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال
يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين

وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا
منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون يا
حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به
يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون
أنهم إليهم لا يرجعون وإن كل لما جميع لدينا محضرون
وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا
فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب
وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته
أيديهم أفلا يشكرون سبحان الذي خلق الأزواج كلها
مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون وآية
لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر
قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس
ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل
في فلك يسبحون وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك
المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وإن نشأ
نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون إلا رحمة
منا ومتاعا إلى حين وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم
وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تأتيهم من آية

من ءايت ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم
انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا
انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلل مبين
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ما ينظرون
الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا
يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ
في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا
يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا
محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيا ولا تجزون الا ما كنتم
تعملون ان اصحب الجنة اليوم في شغل فكهون هم
وازواجهم في ظلل على الارايك متكون لهم فيها فكهة
ولهم ما يدعون سلم قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم
ايها المجرمون الم اعهد اليكم يبني ادم ان لا تعبدوا
الشيطن انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صرط
مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا
تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها
اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم
وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا

يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا
الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على
مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن
نعمره ننكسه في الخلق أفلا تعقلون وما علمناه الشعر
وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان
حيا ويحق القول على الكافرين أولم يروا أنا خلقنا لهم
مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم
فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع
ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة
لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم
جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون
وما يعلنون أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا
هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من
يحي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة
وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر
نارا فإذا أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق السموات
والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم
إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

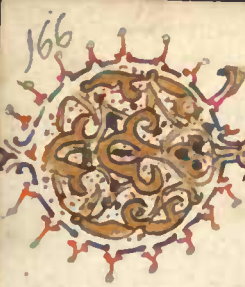

سورة الصافات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم
لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشرق انا
زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطن
مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب
دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام
من خلقنا انا خلقنهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون
واذا ذكروا لا يذكرون واذا رأوا اية يستسخرون
وقالوا ان هذا الا سحر مبين اذا متنا وكنا ترابا وعظما
انا لمبعوثون اوابا ونا الاولون قل نعم وانتم داخرون
فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يويلنا
هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم
انهم مسئولون مالكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم
تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان

لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما كفرين فحق علينا
قول ربنا انا لذايقون فاغويناكم انا كنا غوين فانهم
يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين
انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون
ويقولون اينا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق
وصدق المرسلين انكم لذايقوا العذاب الاليم وما
تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين اولئك
لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنت
النعيم على سرر متقبلين يطاف عليهم بكاس من
معين بيضاء لذة للشربين لا فيها غول ولا هم عنها
ينزفون وعندهم قصرت الطرف عين كانهن بيض
مكنون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قايل
منهم اني كان لي قرين يقول ائنك لمن المصدقين اذا متنا
وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع
فراه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا
نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا
الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل
هذا فليعمل العملون اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم
انا جعلناها فتنة للظلمين انها شجرة تخرج في اصل

الجحيم صلعها كأنه رؤوس الشياطين فإنهم لآكلون منها
منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم
لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم
يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ولقد أرسلنا
فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا عباد
الله المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه
وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين
وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين
وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال
لأبيه وقومه ماذا تعبدون أإفكا آلهة دون الله
تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم
فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى آلهتهم
فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم
ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون
والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه
في الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين
وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين
فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني

إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت
افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما
أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت
الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو البلاؤ
المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين
سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا
المؤمنين وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين وباركنا
عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه
مبين ولقد منا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما
من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين
وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم
وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى وهارون
إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما من عبادنا المؤمنين
وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون
بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم
الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين
وتركنا عليه في الآخرين سلام على إل ياسين إنا كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وإن لوطا لمن
المرسلين إذ نجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين

ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى
الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه
الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث
في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو
سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم
الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملئكة اناثا
وهم شاهدون الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله
وانهم لكذبون اصطفى البنات على البنين مالكم
كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطن
مبين فاتوا بكتبكم ان كنتم صدقين وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
سبحن الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين وانكم
وما تعبدون ما انتم عليه بفتنين الا من هو صال الجحيم
وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن
المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من
الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف
يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم

لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون فتول عنهم
حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا
يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين
وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة
وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات
حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال
الكافرون هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها
واحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم
أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد

ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق أنزل
عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما
يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز
الوهاب أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما
فليرتقوا في الأسباب جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد
وثمود وقوم لوط وأصحاب ليكة أولئك الأحزاب
إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء
إلا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا
قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر
عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه
يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة كل له
أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب
وهل أتاك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا
على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى
بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا

من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه
فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له
ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل
الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا
الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين
كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر
اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب
اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني
احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد
فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب
قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء
حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص واخرين

مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير
حساب وان له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا
ايوب اذ نادى ربه انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب
اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا
له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولى الالباب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب واذكر عبدنا ابراهيم
واسحق ويعقوب اولى الايدى والابصار انا اخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين
الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من
الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة
لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة
كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب
هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من
نفاد هذا وان للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس
المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق واخر من شكله
ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم
صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه
لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا

ضعفا من النار وقالوا أما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الأشرار اتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار
إن ذلك لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر وما من
إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض
وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم أنتم
عنه معرضون ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون
إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين إذ قال ربك للملئكة إني
خالق بشرا من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين فسجد الملئكة كلهم أجمعون
إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين قال يا إبليس ما
منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت
من العالين قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم
الدين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من
المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لأغوينهم
أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق
أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين قل
ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن هو
إلا ذكر للعلمين ولتعلمن نبأه بعد حين

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص
والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا
الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ
ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله
الواحد القهار خلق السموات والارض بالحق يكور
الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل
لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم
خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذالكم الله ربكم
له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان
الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان
تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم
الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون
انه عليم بذات الصدور واذا مس الانسان ضر

دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسى ما كان
يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله
قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار امن هو
قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب قل يعباد الذين امنوا اتقوا
ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله
واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل
اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون
اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم
عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما
شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك
يخوف الله به عباده يعباد فاتقون والذين اجتنبوا
الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى
فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هدىهم الله واولئك هم اولوا الالباب
افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار

لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية
تجري من تحتها الانهر وعد الله لا يخلف الميعاد الم
تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم
يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصفرا
ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب افمن
شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين
الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من
يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه
سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم
تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب
من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله
مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل
هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون انك

ميتون وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين والذي
جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما
يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله
عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي
كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين
من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله
فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سالتهم
من خلق السموت والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون
من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كشفت ضره
او ارادني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبي
الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا على
مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك الكتب
للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتوفى الانفس
موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك

لايات لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل
اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة
جميعا له ملك السموت والارض ثم اليه ترجعون واذا
ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يومنون بالاخرة
واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم
فاطر السموت والارض عالم الغيب والشهدة انت
تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين
ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء
العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا
يحتسبون وبدا لهم سيات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون فاذا مس الانسن ضر دعانا ثم اذا خولنه
نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم
لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا
يكسبون فاصابهم سيات ما كسبوا والذين ظلموا
من هؤلاء سيصيبهم سيات ما كسبوا وما هم بمعجزين
اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك
لايات لقوم يومنون قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا

له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن
ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة
وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يحسرتى على ما فرطت فى جنب
الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هدىنى لكنت
من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لى كرة فاكون
من المحسنين بلى قد جاءتك اياتى فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على
الله وجوههم مسودة اليس فى جهنم مثوى للمتكبرين
وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء
ولا هم يحزنون الله خالق كل شىء وهو على كل شىء
وكيل له مقاليد السموت والارض والذين كفروا بايت
الله اولئك هم الخسرون قل افغير الله تامرونى اعبد
ايها الجهلون ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن
اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين بل
الله فاعبد وكن من الشكرين وما قدروا الله حق
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموت
مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون ونفخ
فى الصور فصعق من فى السموت ومن فى الارض الا من شاء
الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت

الارض بنورربها ووضع الكتب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس
ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى
جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات
ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن
حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين
اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو
اليه المصير ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا

يغرز قلبهم وألبلد كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب
من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجدلوا
بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب
وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم
أصحب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم
جنت عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وأزوجهم
وذريتهم انك أنت العزيز الحكيم وقهم السيات
ومن تق السيات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز
العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم
أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمن فتكفرون قالوا ربنا
أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل
إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده
كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير
هو الذي يريكم ايته وينزل لكم من السماء رزقا وما
يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو
كره الكفرون رفيع الدرجت ذو العرش يلقي الروح

من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم
بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله
الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم إن الله سريع الحساب وأنذرهم يوم الآزفة إذ
القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور والله
يقضي بالحق والذين تدعون من دونه لا يقضون بشيء
إن الله هو السميع البصير أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا
هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله
بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بأنهم كانت
تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه
قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان
مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما
جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا
معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال
وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف
أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد وقال
موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم

الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو
مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون
ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال
الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل
دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله
يريد ظلما للعباد ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد
يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله
فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن
يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو
مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان
ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع
إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون

سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب
وقال الذي امن يقوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يقوم
انما هذه الحيوة الدنيا متع وان الاخرة هي دار القرار من عمل
سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من ذكر او انثى وهو
مومن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب
ويقوم مالي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار
تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا
ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه
ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله
وان المسرفين هم اصحب النار فستذكرون ما اقول لكم
وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقه الله
سيات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا ال فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون في النار
فيقول الضعفوا للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا
فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا
انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين
في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من
العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت قالوا

بلى قالوا فادعوا وما دعؤا الكفرين الا في ضلل انا لننصر
رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهد
يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم
سوء الدار ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرايل
الكتب هدى وذكرى لاولي الالباب فاصبر ان وعد الله
حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكر
ان الذين يجدلون في ايت الله بغير سلطن اتىهم ان في صدورهم
الا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ بالله انه هو السميع
البصير لخلق السموت والارض اكبر من خلق الناس
ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير
والذين امنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا ما
تتذكرون ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر
الناس لا يومنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله
الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
ذلكم الله ربكم خلق كل شيء لا اله الا هو فانى
تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بايت الله يجحدون
الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم

فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم
فتبارك الله رب العلمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه
مخلصين له الدين الحمد لله رب العلمين قل انى نهيت
ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءنى البينت من ربى
وامرت ان اسلم لرب العلمين هو الذى خلقكم من تراب ثم
من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من
قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذى يحى
ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم
تر الى الذين يجادلون فى ايت الله انى يصرفون الذين كذبوا
بالكتب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلل
فى اعنقهم والسلسل يسحبون فى الحميم ثم فى النار
يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله
قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيا كذلك
يضل الله الكفرين ذلكم بما كنتم تفرحون فى الارض بغير
الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابوب جهنم خلدين
فيها فبيس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق
فاما نرينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم

ثم لم يقض عليه وما كان لرسول ان ياتي بآية الا باذن
الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون
الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون
ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم اياته فاي ايات
الله تنكرون افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة
واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من
العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما راوا
باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به
مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنت
الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته
قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم
فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه
وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل انا

عملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم
اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين
الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كفرون ان الذين
امنوا وعملوا الصالحت لهم اجر غير ممنون قل اينكم
لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين وتجعلون له
اندادا ذلك رب العلمين وجعل فيها رواسى من فوقها
وبرك فيها وقدر فيها اقواتها فى اربعة ايام سوا
للسايلين ثم استوى الى السما وهى دخان فقال لها وللارض
ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طيعين فقضهن سبع
سموات فى يومين واوحى فى كل سما امرها وزينا السما
الدنيا بمصبيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم
فان اعرضوا فقل انذرتكم صعقة مثل صعقة
عاد وثمود اذ جاتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم
الا تعبدوا الا الله قالوا لو شا ربنا لانزل ملكة فانا
بما ارسلتم به كفرون فاما عاد فاستكبروا فى الارض
بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذى
خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بايتنا يجحدون
فارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى ايام نحسات لنذيقهم
عذاب الخزى فى الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم

لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا
يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم
يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها
شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا
يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا
الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه
ترجعون وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين فإن يصبروا
فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين
وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم
وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم
كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن
والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا
شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ذلك
جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا
بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين

أضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من
الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملئكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم
توعدون نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم
فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من
غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال
إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي
هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم
وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم
وإما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله إنه هو
السميع العليم ومن ايته الليل والنهار والشمس والقمر
لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي
خلقهن إن كنتم إياه تعبدون فإن استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون ومن ايته
أنك ترى الارض خشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت إن الذي أحياها لمحي الموتى إنه على كل شيء قدير
إن الذين يلحدون في ايتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار
خير أم من يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم إنه بما
تعملون بصير إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه

لكتب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك
لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرانا اعجميا
لقالوا لولا فصلت آياته اعجمي وعربي قل هو للذين امنوا
هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم
عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد اتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم
الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي
قالوا اذنك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا
يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسئم الانسان
من دعاء الخير وان مسه الشر فيئوس قنوط ولئن اذقناه
رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن
الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب
غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه
واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارايتم ان كان

من عند الله ثم كفرتم به من أظلم ممن هو في شقاق
بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين
لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد
ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط

سورة الشورى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الأرض وهو
العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن
والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض
ألا إن الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه
أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل وكذلك
أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر
يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير
ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء
في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير أم اتخذوا من
دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم
الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب فاطر السموات والأرض

جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم
فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد
السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه
بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه
من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم
وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك
فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت
بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله
يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما
استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب
ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان
وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين
لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون
انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد

الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من
كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم
شركاؤا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا
كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب
اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم
والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم
ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي
يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل
لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام
يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله
يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته
انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفوا عن السيات ويعلم ما تفعلون ويستجيب
الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله
والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله
الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء
انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد

ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق
السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم
اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة بما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار
في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور
او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين
يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى
ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم
واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم
ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
وجزاؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره
على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس
ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن
صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له

من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل
الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل
ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين
في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون
الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل
ان يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم
من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك
الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور لله ملك
السموت والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا
ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل
من يشاء عقيما انه عليم قدير ٭ وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه
ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا
من امرنا ما كنت تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن
جعلنه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى
صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموت وما
في الارض الا الى الله تصير الامور

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم
الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من
نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ولئن
سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز
العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها
سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر
فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج
كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا
على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم
عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان
لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين
واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه
مسودا وهو كظيم او من ينشؤا في الحلية وهو
في الخصام غير مبين وجعلوا الملئكة الذين هم عبد

الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون
وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم
ان هم الا يخرصون ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به
مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا
على اثارهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية
من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على
اثارهم مقتدون قل اولو جئتكم باهدى مما
وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون
فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين واذ
قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي
فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم
الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا
به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرءان على رجل من القريتين
عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم
معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك
خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا
لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها

يظهرون ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكؤون وزخرفا
وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك
للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو
له قرين وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم
مهتدون حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد
المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم
أنكم في العذاب مشتركون أفأنت تسمع الصم أو تهدي
العمي ومن كان في ضلال مبين فإما نذهبن بك فإنا منهم
منتقمون أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون
فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم
وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون وسئل من أرسلنا
من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فقال إني رسول
رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون
وما نريهم من ءاية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم
بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا أيه الساحر
ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون فلما كشفنا
عنهم العذاب إذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه
قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهر تجري من

تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا
يكاد يبين فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه
الملئكة مقترنين فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا
قوما فاسقين فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم
أجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ولما ضرب ابن مريم
مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير أم هو ما
ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا
عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم
ملئكة في الأرض يخلفون وإنه لعلم للساعة فلا تمترن
بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم
الشيطن إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت قال
قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون
فيه فاتقوا الله وأطيعون إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل
للذين ظلموا من عذاب يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة أن
تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو إلا المتقين يعبادي لا خوف عليكم اليوم
ولا أنتم تحزنون الذين ءامنوا بئايتنا وكانوا مسلمين
ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون يطاف عليهم

بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس
وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون وتلك الجنة التي أورثتموها
بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها
تأكلون إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم
وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون لقد
جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون أم أبرموا
أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل إن كان للرحمن ولد
فأنا أول العابدين سبحان رب السموات والأرض رب العرش
عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء إله وفي الأرض
إله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السموت
والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون
ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد
بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن
الله فأنى يؤفكون وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون
فاصفح عنهم وقل سلم فسوف تعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا
كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب
السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا
هو يحيي ويميت ربكم ورب اباءكم الاولين بل هم
في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون
وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله انى لكم
رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطن
مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا
لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر
بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند
مغرقون كم تركوا من جنت وعيون وزروع ومقام
كريم ونعمة كانوا فيها فكهين كذلك واورثناها

قوم آخرين فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا
منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين من فرعون
إنه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على
العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلؤا مبين إن هؤلاء
ليقولون إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين
فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين أهم خير أم قوم تبع
والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين
وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما
إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل
ميقاتهم أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم
إن شجرت الزقوم طعام الأثيم كالمهل تغلي في البطون
كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ثم
صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز
الكريم إن هذا ما كنتم به تمترون إن المتقين في مقام
أمين في جنات وعيون يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين
كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة
آمنين لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى
ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز

الحكيم وإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون وارتقب
وهو إنهم مرتقبون
بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إن في السموات
والأرض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من
دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما أنزل
الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها
وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون تلك آيات الله
نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته
يؤمنون ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه
ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب
أليم وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم
عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم
ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم
عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم
عذاب من رجز أليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك
فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا
منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون فل للذين

امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا
يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها
ثم الى ربكم ترجعون ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب
والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على العالمين وآتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك
على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا
يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين
بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر
للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين
اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا
الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق
الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما
كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه هواه
واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على
بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون
وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا
الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون واذا

تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا
بآبائنا إن كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم
ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ولله ملك السموات والأرض ويوم تقوم
الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل أمة جاثية
كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم
ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين وأما الذين كفروا
أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم
قوما مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب
فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن
بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزئون وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين
ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة
الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد
رب السموات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء
في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الأحقاف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا
السموت والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى
والذين كفروا عما أنذروا معرضون قل أرءيتم ما تدعون
من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك
في السموت ائتوني بكتب من قبل هذا أو أثرة من علم
إن كنتم صدقين ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من
لا يستجيب له إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون
وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم
كفرين وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا
للحق لما جاءهم هذا سحر مبين أم يقولون افتريه قل
إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم
قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم
إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين قل أرءيتم
إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني
إسرءيل على مثله فامن واستكبرتم إن الله لا يهدي
القوم الظلمين وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان

BIBLIOTECA NACIONAL DE LISBOA

خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا
افك قديم ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا
كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى
للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء
بما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته
امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز
عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا
يوعدون والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد
خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان
وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين اولئك
الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن
والانس انهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم
اعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار
اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها

فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض
بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر أخا عاد إذ
أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن
خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم
عظيم قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما
تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما العلم عند الله
وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب
أليم تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا ترى إلا
مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد
مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا
وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم
ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله
وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ۝ ولقد أهلكنا
ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة
بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما

حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين
قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا
لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا
أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله فليس
بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال
مبين أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم
يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل
شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل
ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم
يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم
الفاسقون

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين
آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو
الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم
ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا

اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم
فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم
فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب
أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو
بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل
أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة
عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم
ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم
وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط
أعمالهم أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين
أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى
لهم إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون
ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم وكأين
من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم
فلا ناصر لهم أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له
سوء عمله واتبعوا أهواءهم مثل الجنة التي وعد
المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم

يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل
مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن
هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم
ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا
للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله
على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا زادهم
هدى وآتاهم تقواهم فهل ينظرون إلا الساعة أن
تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم
ذكراهم فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم
ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة
محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم
مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت
فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر
فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم
أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك
الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا
يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على
أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم

وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم أسرارهم
فكيف إذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم
وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا
رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم
مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله
يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجهدين منكم
والصابرين ونبلو أخباركم إن الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم
الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم
يا أيها الذين امنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا
وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن
يتركم أعمالكم إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وإن
تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسئلكم
أموالكم إن يسئلكموها فيحفكم تبخلوا
ويخرج أضغانكم ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا

في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن
نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة
في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود
السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله
فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء
وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا
حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا
بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة
وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله

فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما
سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا
فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم
قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد
بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم
ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين
ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما
بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين
سعيرا ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون
اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون ان يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا كذلكم
قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا
لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب ستدعون
الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا
يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل
يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله

ندخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه
عذابا اليما لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة
عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها
وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم
كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس
عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم صراطا
مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها
وكان الله على كل شيء قديرا ولو قتلكم الذين
كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله
بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن
المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا
رجال مومنون ونساء مومنات لم تعلموهم ان تطوهم
فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله
في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا
منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية

حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها
وأهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله
رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله
آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم
تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله
شهيدا محمد رسول الله والذين معه أشداء على
الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من
أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل
كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى
على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة
وأجرا عظيما

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا
الله إن الله سميع عليم يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له

بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم
وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول
الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة
وأجر عظيم إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم
لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا
لهم والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم
فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على
ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو
يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب
إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر
والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله
ونعمة والله عليم حكيم وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا
بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين إنما
المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم
ترحمون يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن
خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب

بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك
هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن
ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم
بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله ان الله توب رحيم يا ايها الناس انا
خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم
خبير قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا
الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيا ان الله غفور
رحيم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم
يرتابوا وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
اولئك هم الصادقون قل اتعلمون الله بدينكم والله
يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء
عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم
بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين
ان الله يعلم غيب السموات والارض والله
بصير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال
الكافرون هذا شيء عجيب أإذا متنا وكنا ترابا ذلك
رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا
كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر
مريج أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج والأرض مددناها وألقينا فيها
رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به
جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد
رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت
قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان
لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل
فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق
جديد ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه
ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين
وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد
وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد
ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس

معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه
هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد مناع
للخير معتد مريب الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه
في العذاب الشديد ۞ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن
كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم
بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد يوم
نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة
للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام
ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم
أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا
في البلاد هل من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى
السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات والأرض
وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما
يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار السجود واستمع
يوم ينادي المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير

يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا
يسير نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر
بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات
أمرا إنما توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء ذات
الحبك إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك قتل
الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسئلون أيان يوم
الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا
الذي كنتم به تستعجلون إن المتقين في جنات وعيون
آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون
وفي أموالهم حق للسائل والمحروم وفي الأرض آيات
للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي السماء
رزقكم وما توعدون فورب السماء والأرض إنه لحق
مثل ما أنكم تنطقون هل أتاك حديث ضيف إبراهيم
المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم
منكرون فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم

قال ألا تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته في صرة فصكت
وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك إنه
هو الحكيم العليم ۞ قال فما خطبكم أيها المرسلون
قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من
طين مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا من كان فيها
من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا
فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذ
أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال
ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم
وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم
ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي ثمود
إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم
الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما
كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما
فاسقين والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون والأرض
فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين
ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين كذلك

ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون
أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما أنت
بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن
والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون
إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا
مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا
من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع
ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا
فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم
يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها
تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا
أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون
إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم
ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم
تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور

عبروالذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمن الحقنا بهم
ذريتهم وما التنهم من عملهم من شيء كل امرئ بما
كسب رهين وامددنهم بفكهة ولحم مما يشتهون
يتنزعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف
عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين
فمن الله علينا ووقنا عذاب السموم انا كنا من قبل
ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت
ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب
المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم
احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله
بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صدقين
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخلقون ام خلقوا السموت
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم
المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات
مستمعهم بسلطن مبين ام له البنت ولكم البنون ام
تسلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب
فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم
المكيدون ام لهم اله غير الله سبحن الله عما يشركون

وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم
فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم
لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين
ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون
واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم

بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو
مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب
الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى
عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة
ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه
الكبرى أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم
الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان
إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من

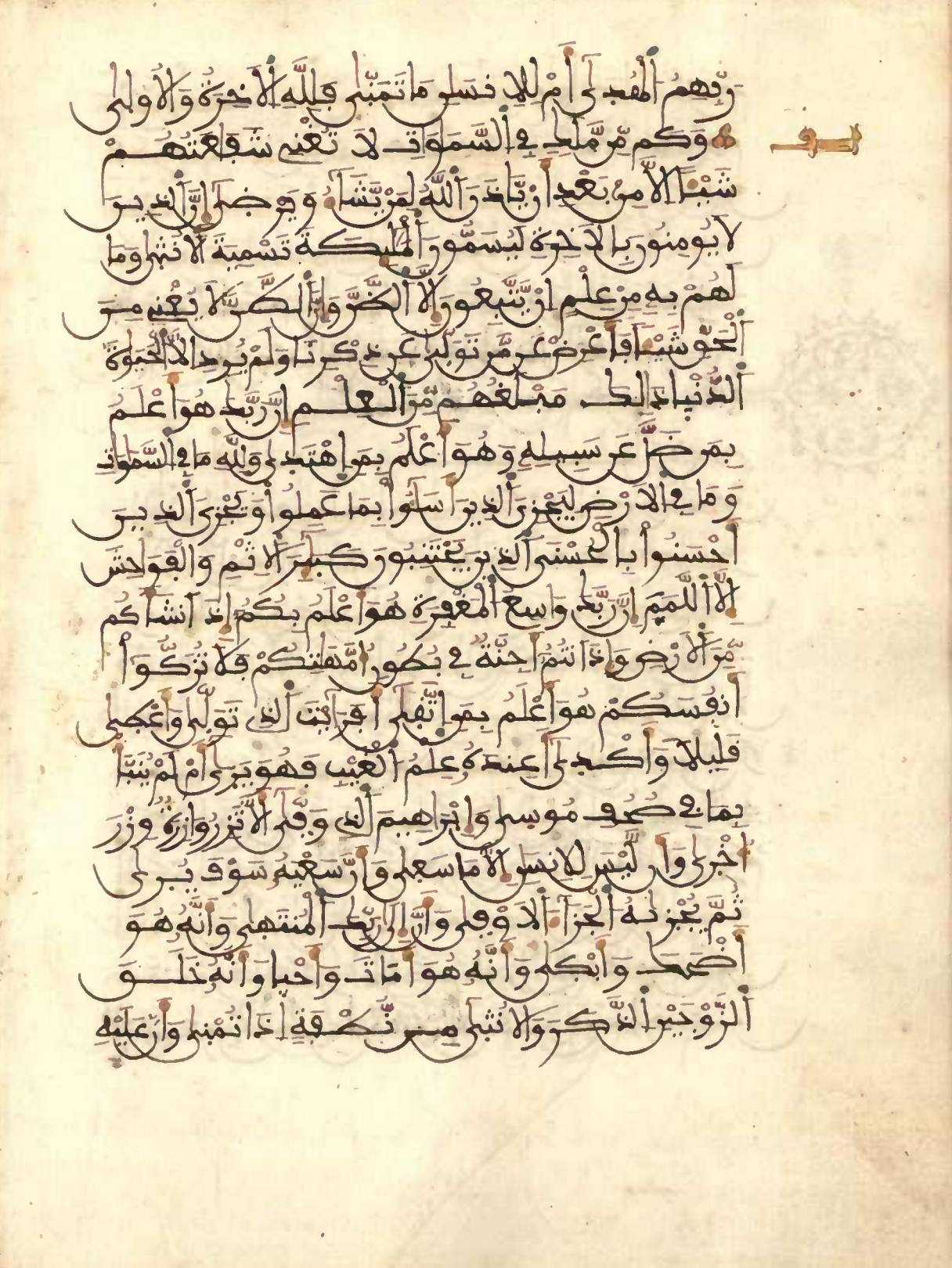

النشأة الآخرة وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى
وأنه أهلك عادا الأولى وثمود فما أبقى وقوم نوح
من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى والمؤتفكة
أهوى فغشيها ما غشى فبأي آلاء ربك تتمارى هذا
نذير من النذر الأولى أزفت الآزفة ليس لها من دون الله
كاشفة أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون
ولا تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل
أمر مستقر ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة
بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع
إلى شيء نكر خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث
كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع يقول الكافرون
هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا
عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه أني مغلوب
فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض
عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات

الواح وهو سر تجزى باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد
تركناها اية فهل من مدكر فكيف كان عذابي
ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس
كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت
ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي
ضلل وسعر ءالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة
فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة
بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى
فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم
صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد
يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت
قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا
الا ال لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك
نجزي من شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتمارو بالنذر
ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا

عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا
بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم
خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن
جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر
إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح
بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر وكل
شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر إن
المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع
الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا
تخسروا الميزان والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة
والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان

فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان
رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء
ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت
في البحر كالاعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل
من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
فبأي آلاء ربكما تكذبان يسئله من في السموات والارض
كل يوم هو في شان فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ
لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من أقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فبأي آلاء
ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فاذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم
فيؤخذ بالنواصي والاقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان

هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها
وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام
ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما
تكذبان متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنا
الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات
الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما
تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما
تكذبان هل جزاء الاحسان الا الاحسان فبأي آلاء ربكما
تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي
آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء
ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر
وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك
اسم ربك ذي الجلال والاكرام

خ
وجنى

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة
رافعة إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت
هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة
ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة
والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم
ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة
متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان
مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون
عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير
مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء
بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما
إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين
في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء
مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا
عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين
وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل

مترفين
يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون
أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أنا لمبعوثون أو آباؤنا
الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم
معلوم ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون
من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون
عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم
الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون
أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت
وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم وننشئكم فيما لا
تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون
أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن
محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من
المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن
المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح
باسم ربك العظيم ﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم
وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب

مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العلمين
افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ
تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم
صدقين فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت
نعيم واما ان كان من اصحب اليمين فسلم لك من اصحب
اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم
وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم
ربك العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموت والارض يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير هو الاول والاخر والظهر والباطن وهو
بكل شيء عليم هو الذي خلق السموت والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك
السموت والارض والى الله ترجع الامور يولج

الليل والنهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات
الصدور ۝ امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر
كبير ۝ ومالكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم
لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين
هو الذي ينزل على عبده ايت بينت ليخرجكم من الظلمت
الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم ۝ ومالكم الا تنفقوا
في سبيل الله ولله ميراث السموت والارض لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقتل اولئك اعظم درجة
من الذين انفقوا من بعد وقتلوا وكلا وعد الله الحسنى
والله بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضعفه له وله اجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين والمؤمنت
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمنهم بشريكم
اليوم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك هو
الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين
امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه
فيه الرحمة وظهره من قبله العذاب ۝ ينادونهم الم
نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم

وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله
وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية
ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس
المصير ۝ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر
الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب
من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم
فاسقون اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا
لكم الآيات لعلكم تعقلون إن المصدقين والمصدقات
وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر
كريم والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم اعلموا
أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما
وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما
الحياة الدنيا إلا متاع الغرور سابقوا إلى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين
آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله

ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا
تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب
كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن
يتول فان الله هو الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات
وانزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط
وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم
الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد
ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتب
فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على اثارهم
برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا
في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها
حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير
منهم فاسقون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا
برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا
تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم
اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى
الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين
يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهتهم ان امهتهم
الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا
وان الله لعفو غفور والذين يظهرون من نسائهم
ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا
ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم
يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن
لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا
بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب
اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت
الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات وللكافرين
عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم
بما عملوا احصيه الله ونسوه والله على كل شيء
شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو

معهم أيوم ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة
إن الله بكل شيء عليم ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم
يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان
ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك
به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما
نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير
يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم
والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى
واتقوا الله الذي إليه تحشرون إنما النجوى من الشيطن
ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا
إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح
الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله
الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجت والله
بما تعملون خبير يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجوىكم صدقة ذلك خير لكم
وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم أشفقتم
أن تقدموا بين يدي نجوىكم صدقت فإذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة

واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۝ الم
تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم
ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ۝ اعد الله
لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين
۝ لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا اولئك
اصحاب النار هم فيها خلدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على
شيء الا انهم هم الكاذبون ۝ استحوذ عليهم الشيطن
فانسلهم ذكر الله اولئك حزب الشيطن الا ان حزب
الشيطن هم الخسرون ۝ ان الذين يحادون الله ورسوله
اولئك في الاذلين ۝ كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله
قوي عزيز ۝ لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباهم او ابناءهم
او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم
الايمن وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم
حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف
في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي
المومنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله
عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب
النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله
فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها
قايمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين وما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء
قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتمى والمساكين وابن السبيل كي
لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله
شديد العقاب للفقراء المهجرين الذين اخرجوا من
ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا

وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين
تبوؤ الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم
الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين
كفروا من اهل الكتب لئن اخرجتم لنخرجن معكم
ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم
والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون
معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم
ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم
من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا
الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم
شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم
قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان اذ قال
للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني

أخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما أنهما في النار
خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا
الله إن الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين
نسوا الله فأنسيهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون
لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة
هم الفائزون لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا
متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس
لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا
هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له
ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم
من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم

إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي
تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما
أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل إن
يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم
أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن
تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل
بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم أسوة
حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا
برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم
وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا
بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما
أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا
وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر
لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم
أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول
فإن الله هو الغني الحميد ۞ عسى الله أن يجعل بينكم
وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله
غفور رحيم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم

وتفسكوا بعصم الكوافر وسلوا ما انفقتم وليسلوا ما
انفقوا ذالكم حكم الله يحكم بينكم والله
عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا
واتقوا الله الذي انتم به مومنون يا ايها النبي اذا جاءك
المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا
يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها
الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد
يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص واذ
قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون
اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم
والله لا يهدي القوم الفاسقين واذ قال عيسى ابن مريم
يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين
يدي من التورية ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه
احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن
اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام
والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفؤا نور
الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا
هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم

وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى
ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن
أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت
طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا
ظاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس
العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا
منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار
يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله
والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا أيها الذين هادوا

إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن
كنتم صادقين ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم
والله عليم بالظالمين قل إن الموت الذي تفرون منه
فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا إذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجرة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو
ومن التجرة والله خير الرازقين

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله
والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكذبون
اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء
ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون وإذا رأيتهم تعجبك
أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب

مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله أنى يؤفكون وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم
مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر
لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين
لا يفقهون يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون ۞ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم
أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك
فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا مما رزقناكم من
قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني
إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر الله
نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم

كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات
والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه
المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون
وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ألم يأتكم
نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم
عذاب أليم ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات
فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى
الله والله غني حميد زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا
قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله
يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله
بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم
التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته
ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا
ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ما أصاب
من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله
بكل شيء عليم وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن
تولتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين الله لا إله إلا هو
وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا

أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم
إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا
خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر
لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز
الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من
بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا فإذا بلغن أجلهن
فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا
ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ
به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على
الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء

فدرا والي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن
ثلثة اشهر والي لم يحضن واولت الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله
انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سياته ويعظم
له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولت حمل فانفقوا
عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن
اجورهن وائتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا
الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من
قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا
شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها
وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا
فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله
اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم اياتي الله مبينات
ليخرج الذين امنوا وعملوا الصلحت من الظلمت الى
النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا قد احسن الله له

رزقا الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل
الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد
أحاط بكل شيء علما

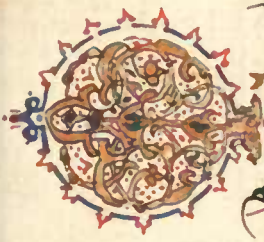

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات
أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة
أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم وإذ أسر
النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله
عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به
قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى
الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن
الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات
سائحات ثيبات وأبكارا يا أيها الذين آمنوا قوا
أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما
أمرهم ويفعلون ما يؤمرون يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا

اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا
الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم
سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهر
يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم
يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا
نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا ايها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم
جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا
امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين
من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما
من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله
مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك
بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من
القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت
فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات
ربها وكتبه وكانت من القانتين

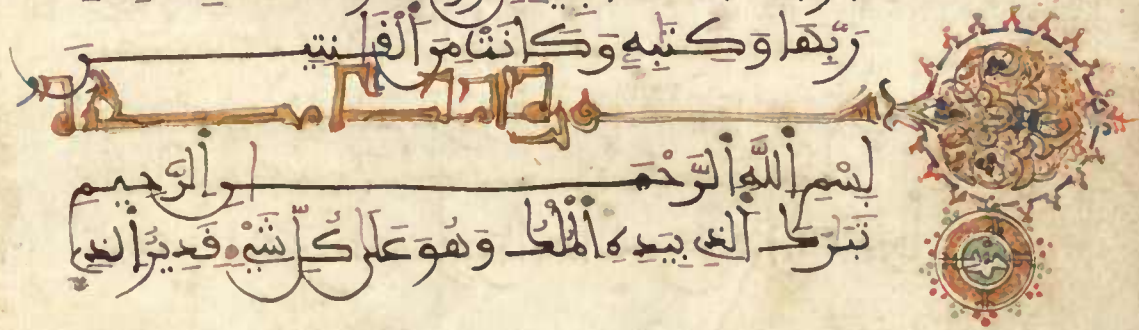

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي

خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو
العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى
في خلق الرحمن من تفوت فارجع البصر هل ترى من فطور
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين
كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا ألقوا
فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز
من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها
ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا
وقلنا ما نزل الله من شيء ان أنتم الا في ضلال كبير
وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب
السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير
ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير
وأسروا قولكم أو اجهروا به انه عليم بذات
الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو
الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها
وكلوا من رزقه واليه النشور أأمنتم من في السماء
أن يخسف بكم الأرض فاذا هي تمور أم أمنتم

من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف
نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان
نكير أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن
ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير أمن هذا
الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن
الكافرون إلا في غرور أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك
رزقه بل لجوا في عتو ونفور أفمن يمشي مكبا
على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم
قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم
في الأرض وإليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير
مبين فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون قل أرأيتم إن أهلكني
الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب
أليم قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون
من هو في ضلال مبين قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا
فمن يأتيكم بماء معين

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون
وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم
فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا
تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع
كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد
اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى
عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم
انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا
ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها
طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم
فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم
صرمين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها
اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين
فلما رأوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال
اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان
ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون
قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا

منها إذا هم يرتضون وإذا مسهم الضر دعوا ربهم منيبين
إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا عليهم
سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون وإذا مس الإنسان
ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم
بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من
قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فأصابهم سيئات ما
كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا
وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر
الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم وأنيبوا إلى ربكم
وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون
واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم
العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس يا حسرتى على
ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين أو تقول لو
أن الله هداني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب
لو أن لي كرة فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك آياتي
فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيامة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم
مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم
السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل
شيء وكيل له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا
بآيات الله أولئك هم الخاسرون قل أفغير الله تأمروني
أعبد أيها الجاهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك
لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله
فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والأرض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم
قيام ينظرون وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب
وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون
ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون وسيق الذين
كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال
لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة
العذاب على الكافرين قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة
زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي
صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء
فنعم أجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب
العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة كذبت
ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية
وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها
عليهم سبع ليال وثمنية أيام حسوما فترى القوم فيها
صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من
باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة
فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغا
الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة
وتعيها أذن واعية فإذا نفخ في الصور نفخة
واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة
واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء
فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمنية يومئذ تعرضون لا تخفى
منكم خافية فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول
هاؤم اقرؤا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه
فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها
دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام
الخالية وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني

لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت
القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه
خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله
العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم
ها هنا حميم ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون
فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول رسول
كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول
كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين
ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين
ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين
وإنه لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين
وإنه لحسرة على الكافرين وإنه لحق اليقين فسبح باسم
ربك العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله
ذي المعارج تعرج الملائكة والروح إليه في يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا
إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء

كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسئل حميم حميما
يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ
ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تئويه ومن في الأرض
جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعوا
من أدبر وتولى وجمع فأوعى إن الإنسان خلق هلوعا
إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين
الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حق
معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين
والذين هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم
غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على
أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم
لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم
قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك
في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين
عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم
أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون
فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون على أن
نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا

ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون
من الاجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون خاشعة
أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم
عذاب أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله
واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم
تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم
يزدهم دعائي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر
لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم
وأصروا واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم
جهارا ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت
استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل
لكم جنات ويجعل لكم أنهارا مالكم لا ترجون لله
وقارا وقد خلقكم أطوارا ألم تروا كيف خلق
الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا

BIBLIOTECA NACIONAL DE LISBOA

وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم
يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله جعل لكم
الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح
رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده
إلا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم
ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد
أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا مما خطيئاتهم
أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا
وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك
إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا
رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين
والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك
بربنا أحدا وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا
ولدا وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا وأنا
ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا وأنه كان

رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا
وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا
لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا
وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن
يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في
الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون
ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز
الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى
امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا
المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا
رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو
استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم
فيه ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا صعدا
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد
الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا
ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا
قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا
بلاغا من الله ورسالته ومن يعص الله ورسوله فان له
نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا رأوا ما يوعدون

فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا اذا رأوا ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالت ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده

مفعولا ۝ إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا
۝ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه
وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار
علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من
القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون
في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل
الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا
الله إن الله غفور رحيم

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر
في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير
يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا
وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد
كلا إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا إنه فكر
وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر

ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر
يؤثر ان هذا الا قول البشر سأصليه سقر وما ادراك ما
سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر
وما جعلنا اصحاب النار الا ملئكة وما جعلنا عدتهم الا
فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتب ويزداد
الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتب والمؤمنون
وليقول الذين في قلوبهم مرض والكفرون ماذا اراد
الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من
يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى
للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذ اسفر
انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم
او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين
في جنت يتسلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا
لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض
مع الخايضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتينا
اليقين فما تنفعهم شفاعة الشفعين فما لهم عن التذكرة
معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل
يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل
لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما

تذكرة الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة
ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان
نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسئل ايان يوم
القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس
والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى
ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم
واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
فاذا قرانه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل
تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل
بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن
انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق
فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب
الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى
ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من منى

ثم نبي ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر
والانثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى

سورة الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم
هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
انا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه
سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا
انا أعتدنا للكافرين سلاسلا وأغلالا وسعيرا ان الابرار
يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب
بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على
حبه مسكينا ويتيما وأسيرا انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما
عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم
ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة
وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا
ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها
تذليلا ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب
كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا

وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا عَيْنًا فِيهَا
تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ۝ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا
رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ۝ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ
نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ۝ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ
وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ
شَرَابًا طَهُورًا ۝ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم
مَّشْكُورًا ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ۝ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ
رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ۝ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ
رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ
لَيْلًا طَوِيلًا ۝ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ
يَوْمًا ثَقِيلًا ۝ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا
بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ۝ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ
إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ۝ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ وَٱلظَّٰلِمِينَ
أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

سورة المرسلات

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ۝ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا
فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ۝ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ۝ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ۝ إِنَّمَا

توعدون لواقع فإذا النجوم طمست وإذا السماء فرجت
وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل أقتت لأي يوم أجلت ليوم
الفصل وما أدريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين
ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل
بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين ألم نخلقكم من ماء
مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم
القادرون ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا
أحياء وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم
ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به
تكذبون انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني
من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم
والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين
إن المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون إنا كذلك
نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا
إنكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين وإذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده

بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض
مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم أزواجا وجعلنا نومكم
سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا
فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وأنزلنا
من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات
ألفافا إن يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور
فتأتون أفواجا وفتحت السماء فكانت أبوابا وسيرت
الجبال فكانت سرابا إن جهنم كانت مرصادا للطاغين
مآبا لابثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا
إلا حميما وغساقا جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون
حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء أحصيناه
كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا إن للمتقين مفازا
حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا لا
يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا
رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون
منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون

لا مرد له من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاراه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت

الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم
لمن يرى فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هى المأوى
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى
المأوى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت من ذكرها
الى ربك منتهيها انما انت منذر من يخشها كانهم يوم
يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى
او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى
وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى
فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره
في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة
كرام بررة قتل الانسان ما اكفره من اى شيء خلقه من
نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته
فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر
الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض
شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا
وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم

فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه
وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة
عبس وتولى

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال
سيرت وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت
وإذا البحار سجرت وإذا النفوس زوجت وإذا الموءدة
سئلت بأي ذنب قتلت وإذا الصحف نشرت وإذا
السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة
أزلفت علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس
الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس
إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين
مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه
بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول
شيطان رجيم فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين
لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب
العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار
فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت
يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك
فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون
بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون
ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم
يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما
أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم
لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين
كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب
مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم
الدين وما يكذب به إلا كل معتد أثيم إذا تتلى عليه
آياتنا قال أساطير الأولين كلا بل ران على قلوبهم ما

كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به
تكذبون كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك
ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي
نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة
النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب
بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا
يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى
اهلهم انقلبوا فكهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون
وما ارسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين امنوا من الكفار
يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار
ما كانوا يفعلون

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت
والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يا ايها
الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب
الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف

يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه
ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم
بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا
عن طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا
يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما
يوعون فبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم اجر غير ممنون

سورة البروج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود
قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها
قعود وهم على ما يفعلون بالمومنين شهود وما نقموا
منهم الا ان يومنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات
والارض والله على كل شيء شهيد ان الذين فتنوا المومنين
والمومنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم
عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك
لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل اتاك حديث الجنود

فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من
ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمل والكمأة وما أدراك ما الكمأة والنعم الثاقب
إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الإنسان مم خلق
خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب إنه على
رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر
والسماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع إنه لقول
فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد
كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى سنقرئك فلا
تنسى إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك
لليسرى فذكر إن نفعت الذكرى سيذكر من يخشى
ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت
فيها ولا يحيى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى

بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي
الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى

بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتيك حديث الغشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة
ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم
طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه
يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع
فيها لغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب
موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا
ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت
فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من
تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم
ثم ان علينا حسابهم

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل
في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم

إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا
الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد
فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب
إن ربك لبالمرصاد فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه
ونعمه فيقول ربي أكرمن وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه
رزقه فيقول ربي أهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم
ولا تحضون على طعام المسكين وتأكلون التراث أكلا لما
وتحبون المال حبا جما كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء
ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ
يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي
فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها
النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد
لقد خلقنا الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد
يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له
عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم

العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ثم كان
من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة
أولئك أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب
المشئمة عليهم نار مؤصدة

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها
والليل إذا يغشاها والسماء وما بناها والأرض وما طحاها
ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد
أفلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود
بطغواها إذ انبعث أشقاها فقال لهم رسول الله
ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها

بسم الله الرحمن الرحيم
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى
إن سعيكم لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى

وكذب بالحسنى فسنيسره لليسرى وما يغني عنه
ماله إذا تردى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى
فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي
كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله
يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه
ربه الأعلى ولسوف يرضى

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة
خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك
يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا
فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما
بنعمة ربك فحدث

بسم الله الرحمن الرحيم
ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض
ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن
مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب

بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد
خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما
يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان
الانسان ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت
الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر
بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله
يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية
كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية
كلا لا تطعه واسجد واقترب

بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر تنزل الملئكة والروح فيها

بإذن ربهم من كل أمر سلم هي حتى مطلع الفجر

سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة
فيها كتب قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد
ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك
دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين
في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية جزاؤهم
عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن
خشي ربه

سورة إذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها
وقال الإنسان ما لها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى
لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا
فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا ان الانسان لربه
لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد
افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور
ان ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن
المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية
واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هيه
نار حامية

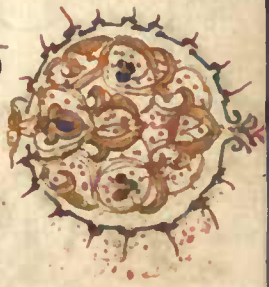

سورة التكاثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم
اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن
يومئذ عن النعيم

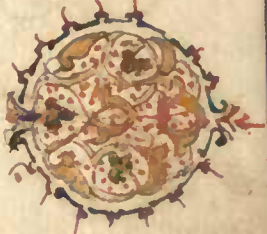

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب
أن ماله أخلده كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك
ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة
إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

بسم الله الرحمن الرحيم
ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم
في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من
سجيل فجعلهم كعصف مأكول

بسم الله الرحمن الرحيم
لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من
جوع وآمنهم من خوف

COMPRA

سورة الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا
يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين
هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون
الماعون

سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك
هو الأبتر

سورة الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون
ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد
لكم دينكم ولي دين

سورة النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين
الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان
توابا

سورة المسد

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما

M.C. 136980